الطالبة لينا النابلسي زهرة جديدة في اكليل الشهداء!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

ثمن ١٥٠ أغورة • AL-ITTIHAD • אל-איתיחאד • 1.50 ל"י

ثاء ١٨ ايار ١٩٧٦ • ١٨ جمادى الاولى ١٣٩٦ • العدد ٢/٣٣ VOL 33 — 2 — 18 . 5 . 1976

عشرات الالوف وراء النعش والاعلام الفلسطينية وزغاريد النساء

نابلس — اضربت مدينة نابلس ، عن بكرة ابيها ، أول أمس ، الاحد ، وخرجت في مظاهرة ضخمة لم يسبق لها مثيل احتجاجا على وحشية المحتلين واجراءاتهم الارهابية التعسفية ضد شعب أعزل لايملك من السلاح سوى ايمانه بقضيته العادلة وحقه في أرضه ووطنه .

وكانت هذه المظاهرة رد الفعل المباشر على سقوط الطالبة الشهيدة لينا حسن النابلسي برصاص الجنود الاسرائيليين في اثناء هروبها الى طابق ثالث في احدى العمارات القريبة من سكنها خوفا من هؤلاء الجنود الذين تصدوا للطلبة حين خرجوا في ذلك اليوم في مظاهرة تندد بالاحتلال وتعرب عن التضامن مع سكان البلدة القديمة الذين فرض عليهم نظام منع التجول للمرة الثانية خلال يومين .

وقد حمل المتظاهرون نعش الشهيدة التي لم يتجاوز عمرها الثامنة عشرة على الاكف يتقدمهم رئيس واعضاء المجلس البلدي الجديد والقديم ورجالات المدينة وزعماؤها . وبلغ طول المظاهرة حوالي نصف كيلومتر . وكان المتظاهرون يحملون الاعلام الفلسطينية وصورة الشهيدة بالاضافة الى الاكاليل والزهور . وراحت النساء تهزج والرجال ينشدون الاناشيد الوطنية الفلسطينية .

واستمرت المظاهرة حوالي الساعتين والنصف . واشترك فيها مواطنون من المدن والقرى المجاورة بينهم رؤساء واعضاء المجالس البلدية والقروية والغرف التجارية واعضاء النقابات المهنية والهيئات النسائية في الضفة الغربية ورافقها العشرات من مصوري وكالات الانباء بينما وقف الجنود على أهبة الاستعداد بكامل أسلحتهم !

وعلى أثر هذا الاعتداء الغادر عقد مجلس البلدية والغرفة التجارية واتحاد نقابة العمال في المدينة اجتماعا طارئا ، قام بعده وفد عن اجتماع بتقديم استنكار شديد اللهجة باسم المدينة الى السلطات العسكرية وطالب بانزال أشد العقوبات بالضابط المسؤول عن الاعتداء .

ومن جهة اخرى ارسلت مذكرات تحمل صورة مفصلة عما يعانيه السكان في نابلس والضفة من معاملة سيئة الى القنصليات الاجنبية في القدس .

وقال المجلس البلدي في برقية الى الدكتور فالدهايم : نحن سكان نابلس نستنكر الاحتلال والاذلال الذي يتعرض له شعبنا .. ونطلب من الامم المتحدة ارسال لجنة تحقيق واتخاذ اجراءات لحماية ممتلكاتنا وارواحنا .

واضافت البرقية تقول ان الاعمال الاخيرة في الاراضي المحتلة تعتبر انتهاكا لميثاقي جنيف ولاهاي .

كما بعث المجلس البلدي ببرقيات مماثلة الى الصليب الاحمر الدولي ولجنة حقوق الانسان .

هذا وقد اثارت احداث نابلس الدامية موجة استنكار عارمة في سائر مدن الضفة الغربية المحتلة . فعمت فيها المظاهرات ، التي تصدت لها قوات الاحتلال وفرقتها بالقوة .

وقد ارسل رؤساء البلديات في

— البقية على صفحة ٢ —

لينا النابلسي

دبابة الاحتلال والشعب الاعزل الا من شهدائه واعلامه

عشرات الالوف في عرابة وكفر كنا
في ذكرى الاربعين على شهداء الارض

عرابة وكفر كنا — دقيقتا الحداد على ارواح شهداء يوم الارض وضعت « قوات
من » في حالة تأهب قصوى في الجليل — مراسيم ذكرى الاربعين للشهداء الستة في
ابة وكفر كنا ونور شمس باشتراك الالوف من ابناء الشعب العربي في اسرائيل ،
ري تحت شعارات رفض التنازل عن الارض ومقاومة سياسة المصادرة والمطالبة
ليف لجنة تحقيق مع المسؤولين عن سفك دماء الابرياء وانزال العقاب الرادع
م — وفود يهودية من القدس وتل ابيب وحيفا والكيبوتسات تشترك في اجتماعات التأبين ،
ى الرغم من التحريض الدموي الذي شنته وسائل الاعلام شبه الرسمية
لمسؤولون على العرب والتلميح باستفزازات دموية على غرار استفزازات يوم
رض . وقد اقيمت هذه المراسيم بدعوة من اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي
شتراك مع اللجان المحلية للدفاع عن الارض .

والطلاب الجامعيين العرب واليهود والعمال واعضاء كيبوتسات واساتذة جامعات برز بينهم البروفسور دانميرون ويوتنف أميتاي ، والمستشرق اهرون كوهين .

وكانت منصة الاحتفال مزدانة بصور شهداء يوم الارض يجللها ستار أسود امتد على طول المنصة كتب عليه : ذكرى الاربعين لشهداء يوم الارض : خضر عبد الله خلايلة ، خديجة قاسم شواهنة ، رجا حسين أبو ريا ، خير محمد ياسين ، محسن حسن سعيد طه ورأفت الزهيري .

وافتتح الاجتماع بتلاوة من القرآن الكريم والوقوف دقيقة حداد على ارواح الشهداء . ثم تليت كلمات التأبين .

وتقدم السيد ياسين ياسين الخطباء فكانوا السادة : محمود نعامنة (رئيس مجلس عرابة) ، أحمد ياسين (أخا الشهيد) ، جمال طربية (رئيس مجلس سخنين) ، علي أبو ريا ، عبد الله خلايلة (أبا الشهيد خضر) ، علي مطلق أبو ريا ، النائب الشيوعي ماير فلنر ، دوخي قاسم شواهنة ، حنا مويس (رئيس مجلس الرامة) ، مسعد قسيس (رئيس مجلس معليا) ، النائب توفيق زياد (رئيس بلدية الناصرة) ، الشاعر مردخاي ابي شاؤول ، المحامي حنا نقارة ، البروفسور فوغل ، ارنر بيجمان (لجنة اسرائيل — فلسطين) ، عبدالله نمر (لجنة كفر قاسم لاحياء ذكرى الشهداء) ، الدكتور حسن أمون ، محمود يونس (نائب رئيس مجلس عارة) ، الشاعر يبي واوري أفنيري (حركة هعولام هزيه) .

واكد جميع الخطباء العرب على تمسك العرب في اسرائيل باراضيهم وبحقوقهم . كما اعرب الخطباء اليهود عن تضامنهم مع نضال الجماهير العربية .

مسيرة كبرى واحتشاد في كفر كنا

وجرت في كفر كنا ، في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الجمعة ، مسيرة ضخمة من الساحة التي قتل فيها شهيد كفر كنا محسن ، الى المقبرة ،

— البقية على صفحة ٦ ع ٦ —



... الاجتماع التأبيني الضخم في عرابة ... ر فيها الرفيق ماير فلنر وهو يلقي كلمته

الوف تتقاطر على قرية عرابة

... ت الى قرية عرابة ، يوم ... الماضي (١٤—٥) ، جماهير من مختلف انحاء البلاد لمناسبة الاربعين على مصرع شهداء يوم ... . وما أن ازفت الساعة الثالثة حتى اكتظت ساحة المدرسة والاراضي المحيطة بها بما لا يقل عن عشرة آلاف شخص برز بينهم عدد من رؤساء واعضاء المجالس المحلية والبلدية واعضاء الكنيست واللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي وعدد كبير من الشخصيات الدمقراطية اليهودية



جانب من الاجتماع التأبيني في عرابة

مكالمة تلفونية مع « الاتحاد » من معهد المعلمات برام الله:
إنهم يعتدون علينا !

رام الله — تلفونيا — بكاء ، لا نعرف ماذا يجري في المعهد . قوة كبيرة من رجال الجيش وحرس الحدود داهمت معهد المعلمات غرفة غرفة . كسروا زجاج النوافذ ومقاعد الدراسة ، اعتدوا على الطالبات والمعلمات ومديرة المدرسة . واصيب عدد من الاساتذة بجراح وكسور . حشروا المعلمات ، كل ثلاث في غرفة ، ونزلوا بهن ضربا . هذا بعض من تقرير اولي يصل الى جريدة « الاتحاد » من المعهد بالتلفون ، حين كانت قوات الجيش وحرس الحدود تهاجم المعهد صباح أمس الاثنين .

ونشرت الصحف المسائية أمس ان تعزيزات عسكرية كبيرة هرعت الى مدن الضفة الغربية لقمع الاضرابات والمظاهرات الجماهيرية التي استمرت ، هذا الاسبوع منذ يوم

— البقية على صفحة ٦ ع ٥ —

الشاب عبد الله حواس زهرة أخرى في أكليل الشهادة

القدس — لم يمض يوم واحد على سقوط الشهيدة الطالبة لينا النابلسي في نابلس حتى أذاع راديو اسرائيل أن شهيدا شابا

— البقية على صفحة ٦ ع ٢ —

هل كانت أجهزة الوزير بيرس وراء الاستفزازات الدموية في يوم الارض؟!

صحيفة « دافار » ، التي يسيطر عليها حزب العمل ، تعترف بأن صراع الوزير بيرس مع رئيس الوزراء رابين هو الذي أدى الى الاستفزازات في يوم الارض * مسؤول حكومي يتصل بأحد أعضاء لجنة الدفاع عن الاراضي العربية ، عشية ذكرى الاربعين للشهداء ، محذرا اياه من استفزاز مدبر جديد !

حيفا — لمحرر الشؤون الاسرائيلية — تجمعت ، في الاسبوع الماضي ، شواهد جديدة على ان الصراع الدائر في الحكومة بين وزير الامن بيرس ورئيس الوزراء رابين كان وراء الاستفزازات الدموية التي وقعت في يوم الارض (٣٠—٣) وادت الى استشهاد ستة من مواطني اسرائيل العرب . كذلك هناك دلائل تشير الى أن الاجهزة — الواقعة في سلطة الوزير بيرس — كان وراء حملة التحريض والتهييج التي قامت بها بعض الصحف عشية يوم الاربعين على ذكرى الشهداء (١٤—٥) والتي استهدفت تجديد الاستفزازات ، كما حاولوا قبيل أول أيار ، وذلك جزءا اساسيا من الحملة التي يشنها الوزير بيرس على رئيس حكومته .

هجوم بيرس العلني على رئيس الوزراء

ففي اجتماع مكتب حزب العمل ، الذي عقد يوم الخميس الماضي (١٣ أيار) ، « الفجر » وزير الامن شمعون بيرس وشن هجوما حادا على رئيس الوزراء متهما اياه بمحاولة الانفراد بالحكم وبأنه — أي رئيس الوزراء يعتبر انشاء مستوطنة « تريات أربع » ، في مدينة الخليل المحتلة ، وانشاء الناصرة العليا ، على اراضي مدينة الناصرة ، خطأ ارتكبته الحكومات السابقة .

هذا وكان رئيس الوزراء ، بعد الانتخابات البلدية في الضفة المحتلة ، قد اتهم وزير أمنه (بيرس) بالتسبب بفشل في ادارة المناطق المحتلة وانه فشل في انقاذ المرشحين في هذه الانتخابات من أعوان الاحتلال من الهزيمة التامة التي احاقت بهم .

وكان الوزير بيرس قبل ذلك ، وعشية يوم الارض (٣٠ آذار) قد ألمح ، في خطاب له في الكنيست ، الى ان الفشل

— البقية على صفحة ٦ ع ٧ —

في الكنيست
ماير فلنر يطالب بوقف الاعتداء

القدس — لمراسلنا البرلماني — قدم النائب الشيوعي ماير فلنر رسالة مستعجلة لبحث قضية اعمال القمع والارهاب والقتل التي تقوم بها السلطات في المناطق المحتلة ضد

— البقية على صفحة ٦ ع ٤ —

بعد أن « بق » كيسنجر الحصوة !
يجب توطيد الوحدة الوطنية الفلسطينية - اللبنانية - السورية

المذابح في لبنان هي نتيجة الخطوات الكيسنجرية لتأجيل السلام ! السوفييت يدعون للاسراع بتحقيق السلام العادل لانقاذ شعب لبنان .

حيفا — لمحرر القضايا العربية — « بق » هنري كيسنجر الحصوة وأعلن ، أمس الاول ، أن الازمة اللبنانية « هي التي عطلت الخطوات نحو التسوية في الشرق الاوسط » وادت الى الجمود القائم . والحقيقة أن هذا الكلام الكيسنجري الملتوي يتضمن اعترافا أمريكيا رسميا بأن الامبريالية الامريكية هي التي تقف وراء المذابح في لبنان لتعطيل التوصل الى الحل السلمي العادل !

وحدة القوى الوطنية العربية

ولكن الامر البارز الان ، في تطور الازمة اللبنانية ، هو المساعي الجديدة من مختلف الاوساط ، لصيانة الوحدة الوطنية الفلسطينية — اللبنانية — السورية

عملاء الامبريالية في لبنان ، من كتائبيين وشمعونيين وكل الرجعيين من مختلف الطوائف ، استغلوا الموقف السوري (الذي تخوف من امكانية الحسم لصالح القوى الوطنية اللبنانية) فشنوا الهجوم السوري القادر على القوى والمناطق الوطنية وعلى الفلسطينيين في لبنان .

الا ان القوى الوطنية اللبنانية والفلسطينية صمدت في وجه هذا الهجوم الغادر ، والذي ذهب ضحيته مئات من المواطنين العزل بما فيهم خمسون من الرجال والنساء قتلوا بفعل قنابل كتائبية أطلقت على دار سينما .

وفي الوقت نفسه تبذل الجهود المكثفة لانقاذ الوحدة الوطنية اللبنانية — الفلسطينية — السورية .

كذلك أذيع من دمشق ان الرئيس (رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، ياسر عرفات ، موجود حاليا في دمشق ويجري مباحثات على غاية الاهمية مع الرئيس السوري حافظ الاسد .

ورئيس الحكومة الليبية ، عبد السلام جلود ، طار الى دمشق نجدة ، في نهاية الاسبوع ، ويجري محادثات مماثلة مع الرئيس السوري .

وتؤكد وكالات الانباء الغربية ان ضغوطا شديدة تبذل ، من داخل سوريا نفسها ومن داخل حزب البعث الحاكم نفسه ، في اتجاه صيانة الوحدة الوطنية الفلسطينية — اللبنانية — السورية . ومن المعروف ان الشعب السوري شديد الحساسية بصدد كل ما يمكن أن يمس مستقبل القضية الفلسطينية .

حافظ الاسد تلقى مذكرة شاملة من الزعيم السوفييتي ، ليونيد بريجنيف ، في نهاية الاسبوع الماضي .

الموقف السوفييتي

ومما له دلالة كبيرة ان الاتحاد السوفييتي ، الصديق الاكبر والاوفى للشعب العربي الفلسطيني ، يؤكد على أمرين أساسيين لاعادة السلام الى ربوع لبنان .

الاول : صيانة وتعزيز وحدة جميع القوى الوطنية وخصوصا الفلسطينية واللبنانية والسورية .

والثاني ، وكما جاء في تعليق لراديو موسكو يوم السبت الماضي ، هو « ان تسوية الازمة اللبنانية مرتبطة ارتباطا وثيقا بحل قضية الشرق الاوسط حلا شاملا على أساس انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .. فما دامت أزمة الشرق الاوسط تراوح في مكانها وما دامت الامبريالية تسعى لتمرير سياسة الحلول الجزئية وتنسف كل الجهود لحل شامل وعادل للقضية عن يحل السلام الحقيقي المنشود بارض لبنان » .

« الخطوات » الامريكية : مذابح ..

وهكذا يصبح واضحا ان « الخطوات » الكيسنجرية ، « الحلول » الجزئية الامريكية ، لا تؤدي الا الى المزيد من

— البقية على صفحة ٢ —

وفد عسكري سوفييتي الى الاردن يقلق الولايات المتحدة

عمان — ذكرت الانباء الواردة من عمان أن وفدا عسكريا سوفييتيا وصل الى العاصمة الاردنية ، أمس ، برئاسة نائب وزير الدفاع السوفييتي والقائد العام للقوات الجوية المارشال باقيلكوتلفوف ، في زيارة رسمية تلبية لدعوة وزارة الدفاع الاردنية .

واشارت صحيفة « نيويورك تايمز » الى ان هذه الزيارة تثير قلقا بالغا في اوساط الحكم الامريكية خوفا من ان تؤدي الى اقامة علاقات عسكرية بين البلدين والى ابتعاد الاردن عن امريكا ومعسكرها . ويذكر أن الولايات المتحدة رفضت في حينه تزويد الاردن بصواريخ ارض — جو من طراز هوك لاعتبارات سياسية ومبدئية تتعلق باسرائيل . ثم عادت ووافقت بعد أن رفعت الاسعار الى خمسة أضعاف تقريبا ، المبلغ الامريكي الذي رفضت السعودية دفعه .

شكر على تعزيات

اكسال : آل الوجيه وعموم آل شلبي في قرية اكسال والضفة والقطاع والخارج يتقدمون بشكرهم الجزيل لكل من واساهم بفقدانهم عزيزهم الغالي الشهيد الشاب اللواء المحامي

عبد العزيز فياض الوجيه

سواء أكان بالاشتراك في تشييع الجثمان او الحضور شخصيا لتقديم التعازي او بالنعي في الصحف المحلية والخارجية او بارسال برقيات وكتب التعازي سائلين المولى عز وجل ان لا يريهم مكروها بعزيز .

والى جنات الخلد يا عبد العزيز (أبو محمود)

وانا لله وانا اليه راجعون .

لـ « الاتحاد »

[illegible]

صمت قراصنة القلم ، صمت الخيف المتعفنة ، بعد ... انتهت احتفالات الاربعين المهيبة بذكرى شهداء الارض ... ما أرادها الشعب لها : هادئة وخاشعة ومهيبة .

ولا تحسب الا انهم يقبعون في جحورهم المظلمة ... تظرون « الهوزعة » التالية لينشبوا أظفارهم (وأقلامهم) ... هذا الشعب وبنضاله السلمي المشروع دفاعا عن حقوقه ... العادلة .

فكما فعلوا عشية يوم الارض ، وكما فعلوا عشية ... ل أيار الماضي ، عادوا في صبيحة يوم الجمعة الماضي ، يوم ... ربعين على استشهاد شهداء الارض ، ينشرون الاكاذيب ... تحريضية الدموية ، بعناوين تهييجية على عرض صفحات ... حفهم ، التي لا تفهم من حرية الصحافة الا أنها حرية ... تحريض خصوصا اذا كان التحريض عنصريا ، اكاذيب ... ن « استعداد العرب للقيام باضطرابات » في الذكرى ... ربعين . ودعوا « قوات الامن والنظام » الى الاحتشاد ... الى غزو الناصرة والقرى « لقمع الاضطرابات » — تماما ... ما حرضوا وهيجوا عشية اول أيار على أمل ان يجددوا ... استفزازات الدموية التي وقعت في يوم الارض المشهود !

لقد فشل قرصان القلم هؤلاء وفشلت « الاجهزة » ... بيرسية التي تقف وراءهم وتحركهم كما يحرك الكاراكوزاتي ... كاراكوز . فشلوا ، كما فشلوا في اول أيار ، وكما سوف ... شلون في المستقبل امام شعب واع ، غني بالغني خبرة ، ... قد وحد صفه وتشبث بقيادته الحكيمة ذات الاعصاب ... حديدية والذهن الصافي .

ولكن القضية لم تعد مجرد « لعبة » دموية بين ... صحفيي « الاجهزة » و « الاجهزة » نفسها والقوامين ... ليها من جهة واحدة ، وبين الجماهير العربية العنيدة في ... حق من جهة ثانية ، ان القضية تصبح احدى القضايا ... اساسية التي تؤثر على مستقبل الدمقراطية القائمة في ... سرائيل حتى بما فيها من حدود ونواقص وقيود .

لقد أصبح واضحا ان الاستفزازات الدموية التي ... برت في يوم الارض وان محاولات تجديدها في أول أيار ، ثم ... يوم الاربعين ، انما هي احد الاسلحة التي تستلها القوى ... لمرقة في اليمينية والعسكرية الرجعية في محاولتها القضاء ... على الدمقراطية القائمة في اسرائيل والسيطرة الكلية على ... الحكم متوهمة انها بذلك تستطيع انقاذ الاحتلال والتوسع ... ن الانهيار المحتوم . وما الصراع الذي يشنه وزير الامن ... بيرس وحاشيته ضد رئيس الوزراء وحاشيته ، والذي ... اعترفت صحيفة « دافار » انه كان الخلفية للاستفزازات ... يوم الارض ولتحريض الصحف على العرب ، الا مظهرا

— البقية على صفحة ٦ ع ٢ —

عالم اليوم



الابعاد الحقيقية للصراع بين رابين وبيرس

بقلم محرر « الاتحاد » للشؤون السياسية

لم يعد سرا أن صراعا حادا يشتد الان بين رئيس الوزراء ، رابين ، وبين وزير دفاعه ، بيرس ، وان هذا الصراع يتهدد حزب « العمل » الحاكم بالانقسام وبنسف الائتلاف الحاكم .

وقد انفجر هذا الصراع بحدة مؤخرا بين اقوى مسؤولين في الحكومة وتناقلته الصحف واجهزة الاعلام بعد أن لم يعد ممكنا التستر عليه وانكاره. وتحاول العناصر المسؤولة في حزب « العمل » تفادي تعمق الخلاف واشتداد أثره على الحكومة والحزب . الا انه يشك في امكانية نجاح هذه العناصر في منع تعمق الخلاف واتساعه. وهو أن يعكس شيئا غازمة السياسة الرسمية واشتداد التناقضات داخل الاطراف التي تؤلف الحزب والائتلاف الحاكمين . فما هي الابعاد الحقيقية لهذا الصراع بين رئيس الوزراء ووزير دفاعه ؟

لا أحد يقلل من العوامل الذاتية ، الشخصية ، لهذا الصراع . فمما لا شك فيه أن ثمة اسبابا شخصية له . اذ من المعلوم أن بيرس كان يطمح الى الفوز بمنصب رئيس الوزراء في أعقاب زلزال حرب السادس من اكتوبر ١٩٧٣ . وكان الفارق في الاصوات التي حصل عليها كل من رابين وبيرس ، اللذين كانا المرشحين الوحيدين لهذا المنصب ، كان صغيرا جدا . ويعتقد بيرس انه ، وهو الشخصية السياسية المجربة والتلميذ البار لبن غوريون ، أحق من رابين أو سواه بمنصب رئيس الوزراء . وقد حاول رابين منحه منصب وزير الخارجية وتعيين يغآل ألون وزيرا للدفاع، وذلك لما لهذا المنصب من أهمية خطيرة تمنح من يفوز بها امتيازات وحقوقا كبيرة في تقرير مصير البلاد . لكن بيرس عارض في حينه ، بشدة هذا الاقتراح واصر على تعيينه وزيرا للدفاع .

لكن العوامل الذاتية ، الشخصية، لا يمكن أن تكون أساسا لهذا الصراع الحاد الذي يتهدد حزب « العمل » بالانقسام وبنسف الائتلاف الحاكم . فثمة اسباب سياسية جوهرية. وهي ما تكشف عنها « المسؤول الداخلي المطلع على أفكار وصلاحيات ونجاحات وفشل رئيس الوزراء » ، كما جاء في مقابلة اجرتها معه « هآرتس » . وهذا المسؤول الداخلي ليس الا رابين بحاله .

يتضح مما نشر أن الخلاف يدور حول قضايا سياسية محلية وخارجية، أهمها :

الموقف من مستقبل المناطق العربية المحتلة ومصير الاستيطان فيها وحدود اسرائيل « للسلام » مع الدول العربية،

وكذلك مسألة الصلاحيات التي على رئيس الوزراء أن يتمتع بها .

في مسألة الاستيطان يدعو رابين الى اقامة مستوطنات اسرائيلية في منطقة غور الاردن في الضفة المحتلة وحول القدس وفي الهضبة . وهو يعارض في استيطان جميع المناطق العربية المحتلة خلافا لرأي وزير دفاعه بيرس . أما بيرس فيدعو الى تنظيم الاستيطان اليهودي في جميع المناطق العربية المحتلة وفي منطقتي الخليل ونابلس ، بالذات ، أي في يهودا والسامرة ، على حد تعبير بيرس . وبالمقابل يؤكد رابين انه على استعداد لاستفتاء شعب اسرائيل في انتخابات حول انسحاب واسع من الضفة الغربية . وهو يتوقع ان تؤيده الاكثرية في ذلك .

وقد برز هذا الخلاف في الموقف من استيطان « غوش ايمونيم » في كفر قدوم العربية في منطقة نابلس . فرابين كان ولا يزال يعارض هذا الاستيطان في منطقة عربية مزدحمة بالسكان ، لا تستطيع اسرائيل استيعابها لاسباب «ديموغرافية»، اي لطابعها السكاني . أما بيرس فلم يخف حماسه وتأييده لهذا الاستيطان ، يدافع عنه . وقدم كل الامكانيات الفنية اللازمة لتمرير عملية هذا الاستيطان. وعارض بيرس أن تقوم الحكومة باخلاء اولئك المستوطنين بالقوة .

ويعتقد رابين أن الاستيطان الامني، أي الذي تفرضه اعتبارات عسكرية ، يمكن ، فقط ، أن يكون مجديا وناجعا. لذا أن مستوطنات اقيمت في مناطق معينة من المناطق العربية المحتلة ، الا انه لم يتوجد المستوطنون اليهود لسكانها والعمل فيها ، مما اضطر مقيموها الى استخدام الايدي العاملة العربية للعمل فيها . كما هو الحال في « كريات أربع » قرب الخليل وفي مشارف رفح وغيرها .

وفي حين يعرب رابين عن استعداد اسرائيل لانسحاب واسع من الضفة الغربية المحتلة مقابل انهاء حالة الحرب بينها وبين الدول العربية المجاورة ، يعمل بيرس على تكريس الاحتلال في تلك المناطق . وقد أمل بيرس في تنفيذ مخططه باقامة الادارة المدنية في مدن الضفة الغربية لتصبح البديل للدولة الفلسطينية والمنافس (تحت حراب الاحتلال) لمنظمة التحرير الفلسطينية. وانطلاقا من ذلك وافق بيرس على اجراء الانتخابات البلدية في الضفة الغربية تمهيدا لاعلان الادارة المدنية. وكان يأمل في أن تتمكن العناصر المقربة من الاحتلال من الفوز بهذه الانتخابات بعد أن أبعد آلاف القوى الوطنية الى الخارج والقى بعشرات المناضلين الوطنيين في السجون . الا أن حساباته انقلبت على رأسه . فشعب الضفة الغربية المحتلة رفض مشروع الادارة المدنية وقاومها بشدة في انتفاضته الشعبية الرائعة منذ خريف العام الماضي . وقد اجهزت على هذا المشروع « البيرسي» الاحتلالي نتائج الانتخابات الاخيرة في الضفة ، اذ نجحت الكتل الوطنية والعناصر المناهضة للاحتلال

لقد فجرت نتائج الانتخابات وعمق الانتفاضة الشعبية النقاش داخل الحكومة . فحمل ، كما يبدو ، رابين وزير الدفاع ، بيرس ، مسؤولية هذه التطورات . ولم يخف رابين قلقه من نتائج الانتخابات .

لكن بيرس ومقربيه اتهموا رئيس الوزراء ومكتبه بتزويدهم بمعلومات وتقديرات غير صحيحة عن الوضع في الضفة ، الامر الذي اوصل الى هذه النتائج.

واتهم رابين ومقربو بيرس بتزويدهم بمعلومات خاطئة ، الامر الذي اوقع الحكومة في خطأ ابعاد الدكتور النتشة من الخليل والدكتور الحاج من بيت جالا مرشحي الكتل الوطنية في هذين البلدين . ولم يحل هذا الابعاد دون فوز الكتل الوطنية فيهما .

وبينما حمل رابين ومقربوه بيرس مسؤولية نتائج انتخابات الضفة رد بيرس ومقربوه بتحميل الحكومة مسؤولية نتائج انتخابات الناصرة البلدية واحداث ٣٠ آذار ، التي من يبدي من يكون قد دبرها لاظهار فشل الطرف الاخر ايضا .

ويشكو رابين من حمله التشكيك والتحريض عليه في الصحافة واجهزة الاعلام الاخرى التي يقوم بقسم منها مقربو بيرس ، والتي يقف بيرس منها موقف المتفرج . وبعيد عن الاذهان النقاش حول حجم مشتريات اسرائيل من الاسلحة الامريكية . فمن الجدير بالذكر أن الولايات المتحدة اضطرت الى رفض قسم من طلبات اسرائيل العسكرية لعدم واقعيتها ولعدم حاجة اسرائيل لها . واضطر رابين الى شطب ، أو التنازل عن قسم من هذه الطلبيات . وقد رأى فيها محاولة للاساءة للعلاقات بين الولايات المتحدة وحكومته . فهي طلبيات مبالغ جدا بها، قدمها وزير الدفاع .

لقد اثارت ملاحظة رابين في حينه حول المبالغة في تلك الطلبات حملة انتقاد وتشكيك واسعة عليه في الصحافة الاسرائيلية .

لكن الخلاف بينهما ، والذي هو في اساسه خلاف سياسي ، يمتد الى آذار من عام ١٩٧٥ ، حين افشل بيرس مهمة وزير الخارجية الامريكية ، كسنجر ، برفض قبول المقترحات الامريكية، التي عادت اسرائيل وقبلتها في وقت لاحق من العام الماضي .

وعلى خلفية هذا الصراع نشأت مسألة الصلاحيات . فبيرس يحاول أن يحد من صلاحيات رئيس الوزراء . ويرفض أن يكون لرابين امتياز خاص بصفته رئيسا للوزراء . وهو ما أكده رابين في المقابلة مع « هآرتس » ، حين أعلن انه لن يرفض منحه صلاحية تغيير هذا الوزير أو ذاك. وهو أن يمنح هذه الصلاحية فسيقوم فعلا بتغيير

— البقية على صفحة ٥ —

«مبام» عشية مؤتمرها السابع

ملاحظات أولية عن برنامج «مبام» للسلام

بقلم: ابراهيم مالك

نشرت « عل همشمار » في ١٢ الجاري مشروع « برنامج السلام » الذي سيناقشه المؤتمر السابع « لمبام » المزمع عقده في حزيران القادم . والبرنامج الجديد يرتكز ، في أساسه ، على البرنامج الذي سبق وأقره « مبام » في مؤتمريه ، الخامس في عام ١٩٦٨ ، والسادس في عام ١٩٧٢ .

ينطلق حزب « مبام » في مشروعه الجديد للسلام من الفرضية الرسمية ، التي تتبناها جميع الاحزاب الصهيونية في البلاد ، بان حرب الايام الستة وكذلك الحروب الاخرى ، ١٩٤٨ و ١٩٥٦ و ١٩٧٣ ، فرضت فرضا على اسرائيل . أي ان هذه الحروب كانت نتيجة مباشرة لكره الدول العربية لاسرائيل ولرفض هذه الدول الاعتراف بمجرد قيام دولة اسرائيل . لقد جاء في مقدمة مشروع برنامج السلام « المبامي » أن :

« العداء الذي لا يعرف المساومة ورفض الدول العربية الاعتراف بمجرد قيام دولة اسرائيل أوصلا الى سفك الدماء والحروب » .

فالفرضية الاساسية « لمبام » تتجاهل الاسباب الرئيسية الحقيقية لانعدام السلام في منطقتنا ولاندلاع الحروب ، وأهمها ارتباط حكام اسرائيل بمخططات الاستراتيجية الشاملة للامبريالية العالمية وتساوقهم التام مع هذه المخططات في مقاومة حركة التحرر الوطني العربية ولانظمتها التقدمية ، وكذلك تنكر حكام اسرائيل لحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة ، وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة الى جانب اسرائيل .

وهي اذ تتجاهل الاسباب الرئيسية الحقيقية لاستمرار انعدام السلام ، انما تتستر بذلك على مسؤولية حكام اسرائيل في انعدام السلام وفي اندلاع الحروب وسفك الدماء ، وعلى دور الامبريالية العالمية ، والامريكية بشكل خاص ، في استمرار الوضع المتفجر الحالي .

جوهر مقترحات « مبام » للسلام

يؤكد « مبام » في مقدمة مشروع البرنامج « ان الوضع السياسي - في المنطقة وعلى الصعيد الدولي - لا يلائم وحالة الجمود » . وعليه يدعو هذا الحزب الحكومة ، التي يشترك فيها ، الى اقرار برنامج سلام شامل يتضمن اقتراحات اسرائيل لتسوية القضايا المتنازع عليها بينها وبين الدول العربية تسوية شاملة ، على أن تذهب اسرائيل مع هذا البرنامج الى مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط .

ان مجرد الدعوة الى اقرار برنامج سلام شامل يشكل امرا ايجابيا ، لكن ما هي مقترحات « مبام » الجوهرية للسلام مع الشعوب العربية ودولها ؟ وكيف يتصور « مبام » جوهر السلام الذي يدعو اليه في برنامجه المقدم لمؤتمره السابع . جاء في البرنامج :

« ان علاقات السلام بين اسرائيل وجاراتها يجب أن تقوم على أساس الاعتراف باستقلال دولة اسرائيل وسيادتها - وعلى وقف أعمال العداء والمقاطعة الاقتصادية - وعلى أساس العمل المشترك الاقتصادي والعلمي والثقافي - وتطوير السياحة - من خلال هدف التوصل الى علاقات سليمة بين الدول - بما في ذلك علاقات دبلوماسية - يطبق برنامج السلام خلال فترة محددة وعلى مراحل تحدد مقدما » .

من الواضح ان جوهر ما ينوخاه مشروع برنامج السلام « المبامي » هو اعتراف الدول العربية باستقلال دولة اسرائيل وحقها في السيادة وبوقف النزاع الاسرائيلي العربي ، الذي يتحمل العرب مسؤولية استمراره على حد اعتقاد « مبام » ، واقامة علاقات سليمة مع دولة اسرائيل .

نحن لا ننكر ان الاعتراف بدولة اسرائيل في حدود الرابع من حزيران يجب أن يشكل أحد الاسس التي يجب ان تقوم عليها التسوية السلمية الشاملة والدائمة ، لكن « مبام » يشترط هذا الاعتراف أساسا لكل تسوية ، ونستطيع أن نجزم الاساس الاول وربما الوحيد والجوهري .

ان « مبام » يريد اذن من الدول العربية كل شيء . فما الذي يقترحه بالمقابل ؟ هذا ما تكشفه مقترحات « مبام » التي تضمنها البرنامج . جاء في الفقرة « ب » أن :

« اسرائيل ، بعملها من أجل تسوية شاملة مع جاراتها العربيات ، ستكون على استعداد لمفاوضات بلا أي شروط مسبقة مع كل الدول العربية سوية أو مع كل دولة

« مبام » يؤيد ضم مناطق محتلة لاسرائيل

منها على حدة » .

لكن هل حقا ما يقترحه « مبام » هو « المفاوضات » بلا قيود أو شروط مسبقة؟ هذا ما تكشف عنه الفقرة « د » من برنامج « مبام » للتسوية الشاملة :

« دولة اسرائيل لا تستهدف الضم (أي ضم المناطق العربية المحتلة — أ.م) انما ضمان أمنها . اسرائيل ستتقف في المفاوضات على أساس قراري مجلس الامن - رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ وتعلن عن استعدادها اخلاء مناطق تديرها هي - في سيناء والجولان والضفة - والقيام بانسحاب واسع مع القيام بتغيرات ضرورية في الحدود يستلزمها أمن اسرائيل والحدود الامنة المعترف بها والمتفق عليها » .

فمع ان « مبام » يؤكد في مقدمة البرنامج أن اسرائيل خرجت للحرب لا بهدف الضم ، وفي الفقرة السالفة « ان دولة اسرائيل لا تستهدف الضم » الا انه يكشف عن موافقته على ضم مناطق عربية تحتلها اسرائيل لاعتباراتها الامنية .

وهنا يجب أن نلاحظ اشياء ثلاثة في مصطلحات « مبام » السياسية التي تضمنها البرنامج ، اولها أن الانسحاب سيكون من « مناطق » وليس من المناطق . أي ان برنامج « مبام » لا يتضمن المطلب الشرعي والاساسي الذي أقرته المنظمة الدولية وهيئاتها الفرعية وأقره القانون الدولي ، وهو الانسحاب من المناطق المحتلة ، أي من جميع المناطق . ان « مبام » يريد أن يكيف ضم مناطق عربية محتلة لاسرائيل صفة الشرعية لاعتبارات اسرائيل الامنية .

وثانيا يجري الحديث عن مناطق مدارة، وليست محتلة . أما الامر الثالث الذي تجدر ملاحظته فهو التأكيد على الاعتبارات الامنية : اجراء تغيرات في الحدود يستلزمها أمن اسرائيل . من الواضح أن الاعتبارات الامنية مصطلح فضفاض وليس له حدود . وهو الاساس الذي يبني عليه وزير الخارجية ، يغآل الون، برنامجه التوسعي الاستيطاني في المناطق المحتلة . كما انه الاساس الذي ينطلق منه وزير الدفاع ، بيرس ، في دعوته لاستيطان جبال نابلس وقضائها لاهميتها الامنية والعسكرية في الدفاع عن الساحل الاسرائيلي من حيفا حتى تل — على حد تعبير الوزير .

ويكشف « مبام » عن استعداده للمساهمة في « الشهوة » التوسعية وفي المطالبة والعمل على ضم مناطق عربية محتلة ، في البند الثالث من برنامجه حول « حدود السلام والامن».

ففيما يتعلق بالهضبة السورية المحتلة يقترح «مبام» « أن تمر حدود اسرائيل عبر الهضبة » وذلك « لضمان أمن وسلامة مستوطنات الجليل الاعلى وغور الاردن » . وبعد أن يتم تعيين هذه الحدود الامنية يجري تحويل المناطق التي تنسحب منها القوات الاسرائيلية في الهضبة الى مناطق منزوعة من السلاح . أما المستوطنات الاسرائيلية المقامة في الاقسام التي سيتلعها الاحتلال الاسرائيلي فتستطيع أن تتسلح من اخمص قدمها وحتى قمة راسها . ان هذا مباح للاعتبارات الامنية !! او ليس كذلك ؟!

وفي سيناء المصرية المحتلة يقترح « مبام » لاجراء تغيرات في الحدود تفرضها مصالح اسرائيل الامنية . لكن ما هو مدى هذه التغيرات في الحدود لم يكشف عنها البرنامج . وما سيعاد لمصر يجب أن يكون منطقة منزوعة السلاح .

وجاء في البرنامج « أن قطاع غزة لن يعاد الى مصر ، وان مصير القطاع السياسي سيقرر ، حين يحين الوقت، آخذين بالاعتبار امن اسرائيل ورغبة السكان » .

ان مصير قطاع غزة لا يقرره حقوق الاهلين العرب في القطاع اولا وقبل أي شيء آخر ، انما اعتبارات امن اسرائيل ، التي لها المقام الاول ، ثم رغبة السكان .

أما الملاحة الاسرائيلية في البحر الاحمر ومضائق تيران فيضمنها التواجد الاسرائيلي العسكري في شرم الشيخ .

التنكر لحقوق الفلسطينيين المشروعة

ينظر « مبام » الى « أرض اسرائيل»، أي فلسطين والاردن ، باعتبارها « وطنا مشتركا للشعب اليهودي العائد الى وطنه والشعب العربي المقيم فيه » .

وانطلاقا من هذا يدعو « مبام» الى تسوية قضية الضفة الغربية « في اطار مفاوضات مع الاردن ، على أن تقوم هذه التسوية على قيام دولتين مستقلتين ، تتمتعان بالسيادة — اسرائيل من جهة والدولة العربية الاردنية — الفلسطينية من جهة اخرى » . ويرى « مبام » في قيام الدولة « الاردنية — الفلسطينية » الشكل الذي يعبر فيه الشعب العربي الفلسطيني عن حقه في تقرير المصير .

ومع أن « مبام » يعرب عن احترامه لقرارات الفلسطينيين والاردنيين فيما يتعلق بتقرير المصير وعن استعداده للتفاوض مع أي عنصر فلسطيني يقبل بالاعتراف بدولة اسرائيل الا ان الشيء الجوهري يظل هو أن «مبام» لا يزال يتنكر لحق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته الوطنية المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة اللذين يجب على اسرائيل الانسحاب الكامل منهما ، وان « مبام » يتدخل ، تعسفا ، في شؤون هذا الشعب فيما يتعلق بمستقبل علاقته مع الاردن ، وهو يشترط أن يعترف الطرف الفلسطيني بدولة اسرائيل دون أن تعلن اسرائيل أو أن تبدي استعدادها للاعتراف بالحقوق المشروعة الوطنية لهذا الشعب وبمنظمة التحرير ممثلا شرعيا ووحيدا له .

كما يصر « مبام » على أن القدس العربية المحتلة يجب أن تبقى جزءا من اسرائيل . وهو ، أي « مبام » ، على استعداد لضمان الحقوق الخاصة للاماكن المقدسة ، الاسلامية والمسيحية، ومنح عرب القدس حقوقا خاصة في اطار القدس الموحدة !

مرة اخرى يتنكر « مبام » للطابع الوطني لقضية القدس العربية ولكونها جزءا من القضية العامة ، ويبارك احتلالها وضمها .

اننا ندرك ما يميز « مبام » عن الاحزاب الصهيونية الاخرى ، اذ انه يمثل يسار الحركة الصهيونية ويختلف عن « العمل » وعن « الليكود » في الموقف من قضايا ديمقراطية هامة في البلاد . الا ان « مبام » في القضية الاساسية ، القضية المصيرية ، قضية النزاع الاسرائيلي العربي لا يخرج في جوهر توجهه عن النهج الرسمي . « فمبام » يؤيد التوسع وان يكن لا يتمتع بشهوة مفرطة كالاحزاب الصهيونية الاخرى ، أو الفصائل المتنفذة فيها . و « مبام » يتنكر لجوهر القضية ، جوهر النزاع ، وهو ارتباط حكام اسرائيل بمخططات الاستراتيجية الشاملة للامبريالية العالمية ، والامر... بشكل خاص ، في الشرق الاو... وخارجيته . وعليه فـ... برنامج « مبام » للسلام لا ... أن يكون اساسا للسلام ، لانه يـ... على التوسع الاقليمي لاعتبارات ... زائفة ولا اساس لها ،

ولانه يرفض تسوية القضية الفلسطينية على اساس حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني . وكل برنامج سلام لا يتضمن هذين الشرطين الاساسيين ، ليس فقط لا يشكل اساسا للسلام ، انما من شأنه ان يبعد كثيرا احتمالات السلام العادل والدائم .

ان أوساطا معينة في « مبام » تفتش حقا عن مخرج فعلي للازمة وراغبة في السلام . ولكن من الوا... ان مشروع برنامج السلام هذا لا يمـ... أن يكون المخرج أو الطريق للسلام .

وفد الشبيبة الشيوعية يغادر البلاد الى الاتحاد السوفييتي

تل ابيب — غادر البلاد ، أمس الاول ، وفد اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في طريقه الى الاتحاد السوفييتي بدعوة من الكومسومول اللينيني ولجنة منظمات الشبيبة السوفييتية . وسيقوم الوفد الـ... يضم ٤ رفاق ويرئسه الرفيق اسـ... بدر ، عضو اللجنة المركزية للحركة بالتجوال في الاتحاد السوفييتي والا... على حياة الشباب السوفييتي عن كثب . وسيمكث الوفد هناك عشـ... أيام .

توفيق طوبي في مناقشة ميزانية وزارة الزراعة

الجماهير العربية لن تستسلم لسياسة مصادرة الأراضي واقتلاعها من وطنها

القدس — لمراسلنا البرلماني — اشترك النائب توفيق طوبي في مناقشة بيان وزير الزراعة التي جرت في ١١—٥—٧٦ . وخصص توفيق طوبي كلمته لمعالجة قضية مصادرة الاراضي العربية ، فاستعرض اساليب المصادرة وتاريخها . وفيما يلي الكلمة التي القاها :

لا يمكن في هذه الايام أن نبحث في موضوع وزارة الزراعة دون بحث احدى القضايا المؤلمة في حياتنا العامة والمتعلقة بالارض الا وهي مصادرة الاراضي من مواطني الدولة العرب — القضية التي صاحبت العرب منذ قيام الدولة ومست حقوقهم الاساسية.

ولقد ابرز الثلاثون من آذار ، يوم الارض ، على أحد وأشد اشكال هذه القضية وآلام السكان العرب ، فلقد كانت المصادرة الاخيرة القشة التي قصمت ظهر الجمل .

وثمة من يحاولون أن يصفوا نضال الشعب العربي في وجه سلبه أراضيه ومصادرتها بأنه اعتراض على حق دولة اسرائيل بالوجود على حد زعمهم . وليس هذا القول مجرد حماقة ، بل هو ايضا تحريض على الاهلين . وهو محاولة للتستر على السياسة الخطيرة — نهب الارض المستمر منذ قيام الدولة ، انه محاولة للتستر على وجود سياسة التمييز ضد العرب الذين انتصبوا أمام الرأي العام في اسرائيل والعالم .

والمصادرة الاخيرة في منطقة الجليل ما هي الا حلقة جديدة في سلسلة من الاجراءات والقوانين التي سلبت الاهلين العرب في الدولة منذ قيام الدولة أكثر من ٥٥٪ من الاراضي التي يمتلكونها . ووضعت هذه المجموعة الكبيرة من القوانين لتطبيق هذه السياسة . ويبرز بينها : قانون املاك الغائبين ١٩٥٠ ، الذي لم ينقل فقط أراضي اللاجئين وراء الحدود بل أراضي اللاجئين سكان اسرائيل الى ملكية الدولة ، وبواسطة انظمة الطوارىء الانتدابية ١٩٤٥ اغلقت سلطات الحكم في اسرائيل بموجب المادة ١٢٥ مناطق تامة ومنع أصحاب تلك الاراضي العرب من الوصول الى اراضيهم في تلك المناطق ، والتي نقلت بطريقة تعسفية الى ملكية الدولة بموجب قانون استملاك الاراضي ١٩٥٢ الذي ما كان الا ليثبت أعمال المصادرة الواسعة غير القانونية التي تمت مباشرة بعد قيام الدولة . كما سنت قوانين لاستكمال عمليات السلب والمصادرة مثل قانون نظام الطوارىء (مناطق الامن) ١٩٤٩ الذي بموجبه سلب أهالي اقرث وكفر برعم قريتهم وأراضيهم . وهناك قانون مرور الزمن ١٩٥٨ الذي جاء ليحرم الفلاحين العرب من حقوق استحقوها وفقا لقواعد مرور الزمن منذ أيام الانتداب البريطاني . وبعمال الحكومة الواسعة بموجب قانون مرور الزمن الاسرائيلية سلب الاهلون العرب حتى سنة ١٩٦٣ أكثر من ٢.٥ الاف دونم كان الفلاحون العرب يفتلحونها ويزرعونها (تقرير ادارة اراضي اسرائيل ١٩٦٣) ولا تزال عمليات السلب بموجب هذا القانون مستمرة وكان آخر ضحاياها كفر قاسم في المثلث ومعليا في الشمال ، وبعد ذلك جاء تعديل قانون الاراضي (المتروكة) ١٩٦٠ لتتمكن الحكومة من نقل أراض تابعة للقرى العربية للاحتياجات العامة وكانت مسجلة على اسم المندوب السامي لعدم وجود مجالس محلية فيها . وهكذا سلب من القرى العربية عشرات الآلاف الدونمات بجرة هذا القانون والذي لا يزال العمل بموجبه ساريا . وفي سنة ١٩٦٩ صودق قانون الاراضي الذي اكمل بعض ما القانون السابق للمس بحقوق العر... التقب على الاراضي التي صار لهم ملكيتها بموجب القوانين التي كانت سارية .

وعند القراءة الاولى لقانون الاراضي التي جرت في ٧ تموز ١٩... عرضت الحقائق المؤلمة عن سلب ... العرب اراضيهم حتى ١٩٦٤ . و... بي ان استنكر هذه الحقائق عند... تصاعد احتجاج الاهلين العرب ... مصادرة الاراضي الجديدة : منذ ... ١٩٤٨ ، منذ قيام الدولة اخرج ...

— البقية على صفحة ٤ —

عشرون منظمة طلابية في لينغراد تتضامن مع الدفاع عن الأرض

لينينغراد — تلقينا البيان التالي الذي يعبر عن التأييد التام الذي يحظى به الدفاع العادل عن الاراضي العربية في اسرائيل وعن النقمة المتزايدة على مشاريع المصادرة العنصرية في أوساط المنظمات الطلابية الاجنبية في لينينغراد .

الى لجنة الدفاع عن الارض

الى أهالي شهداء يوم الارض

الى جماهير شعبنا

بكل فخر واعتزاز تابعنا ونتابع نضالكم الجريء في سبيل الحفاظ على الارض أمام المشاريع العنصرية الرامية الى سلبها . فقد ارادوا لهذه البقية الباقية من الشعب العربي الفلسطيني الصامدة في وطنها خلال ٢٨ عاما أن تتحول الى شعب بلا أرض .. بلا وطن ، حتى يسهل خنقها ومن ثم ترحيلها . لكن هذا الشعب أعلن بحزم ان لا تهويد ولا تشريد . وخرج بجماهيره في الثلاثين من آذار مثبتا لاصحاب هذه البرامج العنصرية أنه يعرف كيف يقف بحزم وجرأة ضد هذه المخططات .

ان إطلاق الرصاص على المواطنين الامنين وسقوط ضحايا وجرح العشرات واعتقال المئات من المواطنين العرب أظهر نية مبيتة لارتكاب مجزرة تذكر بمجزرة كفر قاسم . ولكن شعبنا أثبت أن العنف لا يزيده الا عنفوانا .

ونود هنا أن نسجل احترامنا واعتزازنا بكل القوى الديمقراطية اليهودية التي هبت مؤيدة نضالكم العادل.

ولاهالي الشهداء نقول : ان ابناءكم هم ابناؤنا واخوتنا . وستكتب اسما بأحرف من نور .

أما لارضنا الحبيبة فنقول : استـ... ستة من ابنائك في سبيلك . لكـ... شعبا بأكمله يقي حميك .

لتلغ مشاريع المصادرة

المجد والخلود لشهداء الارض

وقد وقع البيان ممثلو ٢٠ منظـ... طلابية في لينينغراد تتبع الاحـ... والاتحادات التالية :

١ — الحزب الشيوعي الاسرائيلي
٢ — الحزب الشيوعي العراقي
٣ — الحزب الشيوعي اللبناني
٤ — الحزب الشيوعي الاردني
٥ — الحزب الشيوعي السوري
٦ — الحزب الشيوعي السوداني
٧ — الحزب الديمقراطي الثوري الـ...
٨ — جبهة التحرير الوطني البحر...
٩ — الحزب التقدمي الاشتراكي اللبـ...
١٠ — اتحاد الشبيبة الديمقراطي البحر...
١١ — اتحاد روابط طلاب البلد العربية .
١٢ — رابطة الطلبة اللبنانيين
١٣ — اتحاد الطلبة الاردني
١٤ — منظمة الجبهة الديمقراطية للط... السودانيين في لينينغراد
١٥ — الاتحاد الوطني لطلبة سور...
١٦ — الاتحاد الوطني لطلبة البحرين
١٧ — رابطة الطلبة اليمنيين
١٨ — الطلبة الفلسطينية في لينينغر...
١٩ الاتحاد العام لمبعوثي جمهورية السودان الديمقراطية .
٢٠ — الاتحاد الوطني لطلبة المغرب

بعد أن يعد كيسنجر — بقية

سفك الدماء والى المزيد من المذابح . تلك كانت حصيلة « مشروع روجرز » الامريكي في عام ١٩٧٠ في الاردن (ايلول الاسود) . وهذه هي حصيلة « مشاريع كيسنجر » الحالية .

ثم يأتي كيسنجر الان ويدعي ان الجمود القائم (في مساعي تحقيق السلام في الشرق الاوسط) يرجع الى الازمة اللبنانية . بينما العكس هو الصحيح . أي ان الجمود ، الذي غرضه كيسنجر بخطواته ، هو الذي أدى الى المذابح في لبنان .

فالوقائع المؤلمة تثبت ان كل تأجيل في تحقيق التسوية السلمية العادلة انما يؤدي الى المزيد من المذابح . وهذا ما حذر منه الاتحاد السوفييتي منذ اليوم الاول .

وحكام اسرائيل ؟!

ومما يلفت النظر ان حكام اسرائيل بداوا ، في الايام الاخيرة ، يتحركون تحركا مباشرا في الازمة اللبنانية . فالانباء الاخيرة من بيروت تشير الى ان القوات الاسرائيلية عاودت القصف المدفعي ضد الاراضي اللبنانية .

وهذا يحدث دائما كلما ظهرت بوادر تشير الى قرب حل الازمة اللبنانية والى توطد الوحدة الوطنية الفلسطينية — اللبنانية — السورية . وهذا هو ما يحدث الان . فقبل اسبوع سمح السيد رابين لنفسه ان يمتدح التدخل السوري في لبنان وان يعلن ان القوات السورية قتلت من الفلسطينيين أكثر مما فعلت اسرائيل في جميع حروبها !

ويظهر ان هذا التقدير الاسرائيلي الرسمي بدأ يتغير الان وظهرت « الضرورة » لمعاودة الضغوط الاسرائيلية العسكرية المباشرة على سوريا وعلى القوى الوطنية في لبنان ..

ولا يجري هذا التحرك الاسرائيلي الرسمي الا بموافقة الحكومة الامريكية.

فليس من قبيل الصدفة ان وزير الخارجية الاسرائيلي ، الون ، أدلى بتقرير أمام اجتماع وزارة رابين ، الاحد أمس الاول ، ضمنه تأكيدا مجددا بأن التفاهم « قائم وتام » بين اسرائيل والولايات المتحدة بصدد الموقف مما يجري في لبنان — سابقا ولاحقا .

هذه الحقائق لا تخفى ولا يمكن أن تخفى لا على قوى السلام في اسرائيل ولا على القوى الوطنية في سوريا .

الطالبة لينا — بقية

الخليل ورام الله وطولكرم وغيرها برقيات الاستنكار والاحتجاج على الاعمال الاجرامية التي يقوم بها جنود الاحتلال وطالبوا بمعاقبة المسؤولين عنها .

وحاولت سلطات الاحتلال تبرير مصرع الشهيدة لينا حسن النابلسي انه جاء نتيجة لانطلاق رصاصة طائشة في اثناء ملاحقة عدد من الفتيان الذين يقذفون الجنود بالحجارة .

وفي محاولة للتستر على جريمتها منعت مندوبي الاذاعة والتلفزيون الاجانب من دخول نابلس .

والمعروف ان قوات الاحتلال كانت طول الايام القليلة الماضية تحشد قواتها في مختلف مدن الضفة الغربية استعدادا لمواجهة الجماهير الشعبية ، في ذكرى الخامس عشر من ايار ، وقد قامت بحملة اعتقالات واسعة وفرض منع التجول على عدد من المدن تحسبا لهذه الذكرى .

ومع ذلك عمت المظاهرات والاعتصامات والإضرابات مختلف مدن الضفة الغربية في ذكرى الخامس عشر من ايار ، وبذلك عبرت جماهير الضفة المحتلة عن اصرارها على استرداد حقوقها المسلوبة وبناء مستقبل أفضل لها .

هذا ولا يزال التوتر الشديد يسود نابلس ومختلف مدن الضفة . وتقوم سلطات الاحتلال بحشد المزيد من القوات في هذه المدن أمعانا منها في تحدي الجماهير واستمرارا في محاولات قمع نضالاتها بالقوة .

الجودة ◆ روعة التصميم الحديث ◆ المتانة
تجتمع سوية في حنفيات وبطاريات
د. تبوري
أكبر وأشهر المصانع في البلاد
الوكلاء في الناصرة
طنوس وسعد
طنوس وسعد — الناصرة قرب المركز ، تلفون ٥٥١٣٤ — ٠٦٥

عرض خاص لأيار وحزيران
١ + ١ = ١ ؟!
نعم !!
قلمان شيفر بسعر قلم واحد !
كل من يشتري قلم شيفر امبيريال ٢ (نقطة بيضاء) يحصل مجانا على قلم شيفر Roll-ever
(الحفر مجانا على القلمين)
مجموعة كبيرة جدا من الاقلام الشخصية والعادية والقداحات — مع حفر الاسم بأي لغة !
SHEAFFER
مكتب الناصرة للدعاية والنشر
بناية وقف الكاثوليك قرب البريد — الناصرة
شروط مماثلة لاصحاب المكتبات !!



نقـــاش جديــــر بالملاحظـــة عــــن الاحتـــلال والتحريـــر !

« قراءات » هي نافذة جديـدة للقدس الغربية ، التي كنت نحاول أن نطل من خلالها على ما بسطنا قبل حرب الايام الستة ، يدور في تفكير الناس الآخريـن ، لم يعترف بها القانون الـدولي القريبين والبعيدين ، والذي غالبا كارض اسرائيلية . ولا نزال نحاول ما ينعكس في الصحافة العبرية ، كبرة مدينة تمتنع من نقـــل التي هي مجال اهتمـام هـذه ، سياراتنا الى القدس » .

النافذة .

منذ أسابيع ويدور النقاش بين عضو الكنيست « المعراخي » ، موشه كرمل ، وهو جنرال سابق في الجيش الاسرائيلي ، وضابط كبير في الاحتياطي برتبة جنرال ، ودان لنر ، وهو من زعامة « غوش ايمونيم » اليمينية المغرقـة في التطرف والتعصب الديني . وقـد ساهم في النقاش المدعو تمشـي شيلوح ، رئيس ادارة « الحركة من أجل اسرائيل الكبرى » .

وقد اثار النقاش تصريح لـدان لنر ، في اجتماع عقدته حركـة الاستيطان العامل في مستوطنـة « عين فرد » في نهاية نيســان الماضي ، اذ قال :

« انا ، لا تفزعنـي كلمـة الاحتلال . لقد احتللنا التنيطرة . فأي شيء في هذا ؟ لقد احتللنـا عكا أيضا ، احتللنا القنطـرة ، ولكن احتللنا حيفا ، كذلك . اننـا نريد أن نعيش » .

ويبدو ان هذه الصراحة المتناهية في الاعراب عن مشاعر هـــذا الداعية للاحتلال وتبريره بالرغبة في الحياة ، كأن لا حياة بـــلا احتلال ، اثارت غضب النائـب « المعراخي » موشـه كرمـل . نكتب مقالة في « يديعـوت أحرونوت » في ٧ الجاري ، ناقش فيها « البلبلـة الفكريـة » و « الخلط بين المفاهيم المختلفة » اللذين عبر عنهما لنر . وأعـرب كرمل عن دهشته لاستخدام كلمـة « احتلال » فيما يتعلق بحيفـا وعكا . وكتب يقول :

« في الحقيقة لم يكن الامر من طرفنا الا عملا جريئا وعنيدا للانقاذ (انقاذ عكا وحيفا — أ.م) بكـل بساطة . لقد توجهنا الى الجهـد العسكري لصد العدوان ولمنـع احتلال عربي لقرانا ومناطقنـا . لقد كلفنا هذا الجهد دماء كثيرة ، لكنه مكننا من اقامة دولة اسرائيل في المناطق التي انقذناها بالعمـل والابداع والتضحية النفسية لاجيال طلائعية عديدة ، وكذلك بما يتمشى و « القانون الدولي » ... » .

غير ان المدعو شيلوح يعتقـد شيئا آخر . ففي حين يتحـدث كرمل عن انقاذ المناطق بالعمـل والابداع والتضحية (الانقـاذ بالمفهوم الصهيوني انتزاع ملكيـة الارض من اصحابها الشرعيين ، العرب — أ.م) ويؤكد ان اسرائيل اضطرت الى الجهد العسكري ، اي الى الحرب ، لانقاذ هـذه المناطق ، التي سبق وأنقذت ، من الاحتلال العربي ! يتساءل شيلوح في « يديعوت أحرونوت » ، ٢٢ الجاري :

« أية حرب من حروب اسرائيل لم يكن فيها عمل انقاذ جـريء وعنيد ؟ ألم تكن كذلك حرب الايام التي احتللنا فيها القنيطـرة والقنطرة ؟ أولم تكن كذلك أيضـا المناطق التي حررت في حـرب التحرير (١٩٤٨ أ.م) في الشمال والجنوب وفي الوسط ؟ وهل حررت حقا هذه المناطق بالابداع والتضحية لاجيال عديدة من الطلائعيين ؟ أم أن المجهودات العسكرية هي التي حررت الرملة واللد وبيسان وبئر السبع ؟ » .

اذن يصر شيلوح على ان القـوة العسكرية هي التي استولت على تلك المناطق وليس « العمـل » و « الابداع » وفق المفاهيـم الصهيونية — الرسمية .

ويسخر شيلوح من الارتكاز الى « القانون الدولي » ، كما جاء في مقال موشه كرمل . ويضيف :

« ان المدن والاراضي التـي احتلت في حرب التحرير كانت في معظمها خارج ما أعطي لاسرائيل وفق خارطة التقسيم . وحتـى لنعد لاستخدام كلمة « الاحتلال » :

ان هذه الكلمة تنسحب علـى المناطق الواقعة خارج الوطن !! وكل ما يقع داخل حدود الوطـن يعتبر ، وبكل اللغات محررا . لذلك استخدمنا ، على اختلاف آرائنا ، كلمة تحرير فيما يتعلق بعكـا والرملة ، اللتين احتللنا في حرب التحرير ، ولم نجد في ذلك أيـة بلبلة كلامية . وحتى « بيـغن » استخدمت كلمة تحرير فيما يتعلـق بالقدس الشرقية ، ولوقته ما فيما يتعلق بغزة .

« أما السؤال نحو عما اذا كانت القنيطرة جزءا من الوطن أم لا ؟ ربما يعتقد موشه كرمل ان الجولان ليس جزءا من الوطن . ولكن رجلا مثله ، يتعمد من الخلط والبلبلة ، يجدر أن يوضح لنا لماذا « يـروم » حجولان ؟ (مستوطنة في الهضبـة السورية المحتلة — أ.م) تعتبر ، اذن ، جزءا من الوطن ؟ أم انواتعوان احدا لم يستوطن القنيطرة ، التي كانت حين احتلالها خالية من أي انسان ليس باقل مما كانت عليـه عكا والرملة ، هو الذي حولها الى « محتلة » وليس محررة ومنقـذة مثل عكا » .

قلنا انه منطق غريب ، لكنـه خطير .

ولا يشاء لنر ان يتركنا ويريحنا الا بعد ان يتحفنا برد على موشـه كرمل في ١٢ الجاري بنشرتــه « يديعوت أحرونوت » ، فيكتب :

« للدفاع عن الحي اليهودي في حيفا احتللنا البلدة السفلى .

« ولنحافظ على الاتصال مـع الجليل الغربي كنا مضطرين لاحتلال عكـا .

« وللحفاظ على الجليل الغربي اضطررنا الى احتلال ترشيحا .

« للحفاظ على العفولة كـان علينا احتلال الناصرة .

« وللدفاع عن سهل الحولة كان ضروريا احتلال المالكية .

« وللدفاع عن مصادر الميـاه لدولة اسرائيل ، كنا ملزمين باحتلال جبل الشيخ ومنطقة العرقوب » ..

وهكذا .. وهكذا .. والسلسلة طويلة .

ويعلن لنر بكل فخر واعتزاز انه لا يخجل بهذه الاحتلالات وغيرها .

من الواضح ان منطقا كهـذا يقوم على جشع احتلالي لا يعـرف الحدود . وهو ان يكشف عن شيء فمن عقلية هذا النفر الذي يحاول دفع البلاد والمنطقة الى أتـون رهيب . فاستمرار الاحتلال معناه استمرار خطر الحرب . وما كنـا لنعير هذه الآراء أهمية لولا انهـا تشكل منطقا لتفكير أناس يمسكون بزمام الامور في الدولة ، مثـل الوزير بيرس ، الذي يدعو جهارا الى استيطان جبال السامـرة المحتلة للدفاع عن كفار سابا . ولا نستطيع أن نعرف ما الـذي سيستوطنونه في المستقبل للدفـاع عن كل استيطان جديد يطمحـون لـه .

غير ان ما يثلج صدرنا ويبعـث الامل فينا ان عالم أمثال أولئـك الدعاة يتحصر كل يوم ، ورقعة الارض التي يتحركون عليها تضيـق باستمرار .

أ.م

ارفعوا ايديكم عن اوقاف المسلمين ومقدساتهم ! واحترموا مشاعرهم !

السلطات الاسرائيلية تواصل ركوب طيشها وتصر على جعل مسجد حسن بك في يافا مركزا سياحيا

• بقلم : « يافاوي » •

على الرغم من الضجة الكبرى التي تشمل المسلمين والغضب الساخط على السلطات الاسرائيلية لركوبها طيشهـا في مراعية مشاعر المسلمين مزدريـة بتعاليم دينهم ومقدساتهم ، وهـي نفسها التي تثور اذا ما مس غر جاهل في مكان ناء في هـذا العـالم مقدسـا يهوديا أو قبرا ، غير آبهة لما تقترفـه بحق المسلمين في هذا البلد خلال ٢٨ سنة منذ قيام دولة اسرائيل ، تريد هذه السلطات من رجال الدين الاسلامـي شهادة ابراء ..

مسجد حسن بـك

من المعروف ان السلطات ولت على الوقف الاسلامي في يافا وغيرها امناء فما كانوا بالامناء ... ففعلوا ما فعلـوا واطلع عليه الملأ ، وعلى الرغـم من نعارض ذلك مع كل الاعـراف المرعية وخصوصا الشريعة الاسلامية .

واليوم نطمع السلطات بالاستيلاء على مسجد حسن بك المهمل المتداعـي والقائم في حال مزرية ، فتمكنت بوساطة زلمها في لجنة الامناء من عقد صفقـة مع المقاول جرشون بيرس ، أخي وزير الدفاع شمعون بيرس ، ذي الحـول والطول ل ٤٩ سنة ... لقاء الف ليرة شهريا (اجرة الدار العادية اليوم تتجاوز هذا المبلغ) على أن يقـوم بترميم المسجد واحاطته بمراكز تجارية لبيع العاديات ليستدر الدولارات مـن السياح !

وعلى الرغم من الضجة التي قوبلت بها هذه الصفقة والمطالبة العارمـة ببطلانها ، فان السلطات تصر علـى تجاهل هذه الضجة والمطالبة المشروعة بابطال هذه الصفقة .

ونفيد أنباء يافا أن المدعو يفـال جريبل ، رئيس لجنة بناء المدن ، توجه برسائل الى وزارة الخارجية ووزارة الاديان والى رئيس الحكومة يطلـب أن يزودوه بآرائهم ..

وعلى الرغم من ان القضاة المسلمين قالوا الكلمة الفصل في هذا الموضوع وأعلنته الصحف على الملأ ، أعلنت وزارة الخارجية موافقتها على المشروع وأعلن السيد توليدانو مستشار رئيس الحكومة أنه يرى المشروع ايجابيـا ووافق عليه .

وتجدر الاشارة الـى أن وزارة الاديان ابلغت جريبل المذكور أنهـا تعارض المشروع ... وهكذا تحولـت أوراق جرشون بيرس الـى المستشار القضائي رأيه في الموضوع .

كل هذا ، مع انه واضح وضـوح الشمس . فهو ممنوع حسـب الشرع الاسلامي وأكد ذلك السادة القضاة . وما على المستشار القضائي الا أن يدعم قول القضاة الشرعيين ووزارة الاديان ، وان كان لا بد من أن يدلـى برأي فليكن رأيه تحرير الاوقـاف الاسلامية كلها وتسليمها الى امنـاء امناء ، يفهمون واجباتهم تجاه أوقافهم .

رابينوفتش يدعو الى المزيد من شد الاحزمة

القــدس — لمراسلنـا الخاص — أعلن وزير المالية ، رابينوفتش ، في كلمـة أمـام الكنيست يوم الاثنين الماضي ، ان السنتين القادمتين ، ١٩٧٧ و ١٩٧٨ ، ستكونان صعبتين بالنسبـة للاقتصـاد الاسرائيلي ، الامر الذي يحتم انتهاج سياسة شد الاحزمة وتخفيض مستوى الحياة .

وحـدد رابينوفتش المصاعب الاقتصـادية التي تواجه البلاد وأهمها انخفاض الانتاج الصناعي وازدياد عدد طالبي العمل وارتفـاع الاستهلاك الفردي ! ومـع ان رابينوفتش لم يحدد استهلاك ايـة فئة اجتماعية سيرتفع ، الا انه من الواضح ان المقصود الفئات الغنيـة والمتمولة ، التي تستفيد من سياسة الحكومة الاقتصادية ومن تشجيعها . فمن المعلوم ان العـاملين ، الذين يشكلون اكثرية المستهلكين ، انخفضت اجـورهم الحقيقيـة في السنتين الماضيتين بنسبة ٣ بالمئـة في كـل سنة ، كما كشفت عن ذلك معطيات الدائرة المركزية للاحصاء التي نشرت مؤخرا . وكل الدلائل تشير الى ان أجرة العاملين الحقيقيـة ستنخفض نتيجة لاستمرار الغـلاء وتجميـد الاجـور والتقليص المستمر لعلاوة الغــلاء .

وقــد اعترف رابينوفتش بان الحرب وما ترتب عنها من ارتفـاع كبير في النفقـات العسكرية هي مصدر ما تواجهه اسرائيل من متاعب اقتصادية ؟

الاقتصادي الراهن ، خلصوا فيهـا الى ضـرورة تخفيض سعر الليرة بنسبة ١٠ بالمئة ، حالا ، وذلك في محـاولة لتقليص العجز الزمن في ميزان المدفوعات الاسرائيلي .

لكن وزير المـالية رفض هـذا الاقتراح بشدة واكـد على تمسكه بسياسة التخفيضـات الشهريـة الصغيرة ، أي التي لا تتجـاوز ٢ بالمئة في كل شهر على الاقل .

الدعوة لتخفيض كبير في سعر الليرة

هذا وأعد ثلاثة من الاقتصـاديين الكبار في البلاد دراسة عن الوضـع

يدلين يحـذر الجامعات : التقنين ·· أو الاغـلاق !

تل أبيب — لمراسلنا — بشر وزيـر المعارف والثقافة ، اهـرون يدلين ، طلاب الجامعات للسنـة الدراسية القادمة (٧٦/٧٧) بان ٨٠٪ منهم سيدفعون رسوم تعليم باهظة ، نتيجة لتقليص ٢٠ — ٣٠٪ من المنـح التي تقدمها وزارته الى المعاهـد العليا .

وطالب الوزير ادارات الجامعـات بالتقنين والا ، « فانها لن تتمكن مـن فتح أبوابها في السنة القادمـة » . وفسر « معاليه » التقنين بقوله .. عدم زيادة أجور المعلمين والموظفين وتقليص الجهاز الاداري .

وكان الوزير يتحدث في لقاء أقيم في بات يام بمناسبة يوم الثقافة ، وقـد قاطع اللقاء مديرو الجامعات والمرادبوز فيها .

سكرتير مجلس عمال حيفا « المعراخي » يعـارض اعـادة العمـال المفصولـين !

حيفا — لمراسلنا — طالب العضـو الشيوعي في مجلس عمال حيفا ، يـوم الثلاثاء الماضي ، بان يعمل المجلس على اعادة سبعة عمال فصلوا من عملهم في مشاغل « آتا » بسبب اضرابهم في يوم الارض .

ولكن اليعازر مولك ، سكرتير مجلس عمال حيفا ، رفض بشدة بحث الامر ، وقال بحدة فضحت حقده على المدافعين عن ارضهم ومقاومي سياسة السلـب والتمييز العنصرية : حتى لو كـان في مقدوري اعادة هؤلاء العمال فلـن اضغط على ادارة « آتا » من أجـل ارجاعهم . وتفوه بكلمات تحريضية لا تقل عما استعمل لتبرير العدوان على العرب في يوم الارض .

الاستفزازات مستمرة بعد يوم الاضراب !

طمرة — لمراسلنا — منذ يـوم الثلاثين من آذار ، يـوم الاضـراب الشامل ، حيث تجاوبت جماهيرنـا العربية مع لجنة الدفاع عن الارض ، ونشاط البوليس والشين بيت يظهـر بشكل ملحوظ في قريتنا طمرة . فعشرات من سكان القرية يستدعون للتحقيق في مركز البوليس في شفاعمرو . ويقـوم البوليس بين الحين والآخر بالتفتيش في بيوت المواطنين .

ففي مساء الاربعاء (١٢—٥) قـام البوليس بتفتيش بيت الرفيق كـامل ياسين وأكثر من مرة استدعى هـذا الرفيق الى مركز التحقيق في شفاعمرو . ان القصد من هذه المحاولات هـو ارهاب وثني هذا الرفيق عن نشاطـه الحزبي .. الامر الذي لا يتعدى أحلام اليقظة السلطوية .

ان حزبنا الشيوعي في القريـة يستنكر هذه المحاولات ويطالب بوقفها

كيف تثبت « لجان كينغ » كراسيهـا !!

طمرة — لمراسلنا — بادرت اللجنة التي فرضها كينغ ، ابنـاه ، لادارة مجلس محلي طمرة برياسة زكي دياب الى الاجتماع واتخاذ القرارات . فقررت في احدى جلساتها مثلا تخصيص ميزانية خمسين ألف ليرة وتوكيل محـامي « قدير » يتولى مهمة الدفاع عنهـا في المحكمة وتثبيت أقدامهـا ضد ارادة أهالي القرية .

ان ما يحمله هذا الخبر من مهازل ومآسي يجعلنا نتساءل ، بحق ، علـى حساب من تريدون تثبيت كراسيكم ... هل على حساب سكان القرية ؟! .

نحن نعرف ان هذه أوامر فوقية ... لذا فاننا نناشد من بقيت فيه ذرة مـن حياء ان يقدم استقالته من هـذه المناصب المهترئة .. وينضم الى أبناء بلده في النضال من أجل المصلحـة العامة .

لجنة الدفاع عن الارض في المثلث تتابع نضالهـا

الطيبة — لمراسلنا — عقد هنـا اجتماع لجنة الدفاع عـن الارض في المثلث ، حضره ممثلون من أم الفحـم وعرعرة وعارة والطيبة والطيرة وكفر قاسم وجلجولية . وجرى تلخيـص نشاط اللجنة منذ ٣٠ آذار حتى الآن . وبعد أن تدارست اللجنة النشاطـات خرجت بالقرارات التالية :

١ — استنكار أوامر مصـادرة الاراضي العربية في الجليل والمثلث . واستنكار أمر المصادرة الذي ارسـل مؤخرا الى أصحاب أرض مـن الطيبة ، وتقع على حدود مستوطنة « تسورنتان » ومساحتها ٢٨ دونمـا ومشجرة بالزيتون . والجدير بالذكر ان محكمة العدل العليا ، كانت أصدرت أمرا يمنع مصادرة هذه الارض منـذ سنة ١٩٥٠ ، ومنذ تلك المدة وأهلها يفلحونها .

٢ — العمل على توسيع لجنـة الدفاع المحلية ، بحيث يتمثل فيها كل الناس المستعدين للعمل والنضال ، من مختلف قرى المثلث .

٣ — استمرار حملة التبرع من أجل دعم لجنة الدفاع القطرية ومختلـف النفقات .

٤ — المشاركة في يوم الاربعـين لشهداء يوم الارض ، وعقد اجتماعات تأبينية في مختلف القرى .

٥ — المطالبة بالغاء المحاكم بحـق عشرات المعتقلين الذين أفرج عنهـم بكفالات .

٦ — الاعداد للمشاركة في الاجتماع الموسع للجنة الدفاع عـن الارض ، والمنوي عقده في نهاية شهر أيـار الحالي .

شاهد عيان يتحدث عن هدم البنايات في يافا : لن انسى ما حييت ما رأيت . سأكافح كيلا يتكرر ذلك

ننقل فيما يلي ما كتبته صحيفة « هعولام هزيه » عن أحداث يافا (نشرنا عنها في العدد الماضي) وفيها مشاهدات شاهد عيان زعزعه الحادث .

« نشبت الحرب ! » انتشـرت الشائعة بين أزقة يافا . فلقد حارب لاجل مبنيين في شارع « معبيلـي سلفادر » في يافا جماعة من مفتشي البلدية بقيادة شالوم هراري رئيس دائرة الهدم البلدية واريه كريمر رئيس دائرة المراقبة في بلدية تل ابيـب . وبعاونهما على ذلك قوة من مئات أفراد الشرطة من مركز « الدان » يعززها جنود من جيش الدفاع .

وانتصب امامها المعسكر المقابـل لشباب وشيب ونساء واطفال كلهـم عرب مسيحيون من أهالي يافـا ، هرعوا لنجدة اخوتهم للدفاع عـن المبنيين اللذين سيهدمان في ذلك اليوم بموجب أمر من المحكمة .

واستمرت المعارك ست ساعات . وفي خلال هذه الساعات الست تهدم موشـه يوجاب المعلم المربي في وزارة التربية والتعليم وعضو قائمـة الدولة (في نقابة المعلمين وقائمته تابعة لقائمة راف سابقا) الذي كان يمـر صدفة من هناك . ووقف ليتفرج أول الامر ولكنه أصبح عاملا فعالا في هذه الحرب الصغيرة .

أفلام من العهد النــازي

ويقول يوجاب : « لم أستطع الوقوف في الجانب هادئا . فلقد حسبت أن الصحفيين يقومون بعمل ما ، ولكـن لم يبد على أيهم أدنى اهتمام . أفراد الشرطة يضربون الرجال والنسـاء والشابات والشباب والاطفـال دون تمييز » .

وهذا المعلم عضو سابق في كيبوتس روحاما وهو اليوم في عطلة سنـة بعد ثماني عشرة سنة من العمـل في وزارة المعارف . ولقد زعزعه مـا شاهد . فقال : « الوحشية التـي اظهرها أفراد الشرطة ذكرتني بأفلام عن الفترة النازية . وتسمرت كأنـي شاهد عيان باسم دولة اسرائيل فقررت أن أتدخل وأسأل والا أبقى غير مبال .

« توجهت الى أفراد الشرطـة . أبديت أول الامر بعض ملاحظات ، ثم سألتهم : لماذا تضربون العرب ؟ وكان الجواب قاسيا . وحاولوا طردي من هناك ، بل ضربوني وهددوني . أمـا الشرطة فتقوم بعمل قذر وهذه هـي الحقيقة . لا يستطيع كـل امرىء أن يأخذ القانون في يديه . ولكن بنيـة وحشية ! وعلام الضرب ؟ رأيت امرأة حامل هرعت لتحمي زوجها من ضربات أفراد الشرطة . لكنهم رفسوهـا وضربوها بالهراوة . وكل شرطي كـان يحمل عصا استعملها ليضرب .

« وكان الى جانب المكان شـاب يهودي ، لا علاقة له بما يحدث ، كان مجرد متفرج ، كغيره من الآخرين الكثر الذين . ولا ريب عرفوا ما هي الشرطـة وما هو شكل هذه الدولة — تقـدم منه شرطي ودس في بطنه عصـا مكسورة . واني على استعداد لاشهد أسهل .

واقسم : ان ذلك كان بدون اي سبب . « لقد هزني أكثر من كل شيء جلـب الجنود . وانني نخجول ، ولا أعرف كيف أستطيع تربية أولادي على الثقة بجيش الدفاع وبهذه الدولة ! ولا أعرف كيف أستطيع مواصلة التربية والتعليم على الاطلاق . ماذا أقول للتلاميذ . أأقول أن أفراد الشرطة يضربون دون تمييز وعن سادية ؟ أم أن الجنـود يرغمون على ضرب النساء العربيات ؟ أم أن كل شرطي يحمل هراوة يجـب أن يستعملها ؟ » .

لم يتوقف موشه يوجاب عن ملاحقة أفراد الشرطة بأسئلته . وكـان في المكان أحد مصوري الشرطة فتلقـى أمرا بتصويره . ويقول موشه يوجاب : « غدا لا شك سأكون في ملفـات الشرطة اما مجرما أو شيوعيـا » والجدير بالذكر أن موشه يوجـاب بشوه جيش .

« توجهت الى أحد كبار الضبـاط ممن كانوا في المكان واحتججت لديـه فأجابني : كل شيء سيكون حسنا ... لا تنفعل . ولكن كيف كان بوسعي الا انفعل ؟ فوراء المبنيين المعدين للهـدم كان مبنى آخر ، وفيه خمس ورشات لعرب . وهدم المفتشان ذلك المبنـى تاركين عشرات الاشخاص دون مصدر رزق .

« أنا شاهد عيان على دولـة اسرائيل . ولن أنسى ما حييت مـا رأيت وسأكافح كيلا يتكرر ذلك » .

ولم يغمض ليوجاب جفن في تلـك الليلة ، فاتصل بهيئات تحرير عـدد من الصحف .

أما الاقل قلقا فكان رئيس البلديـة كما يبدو . فلقد نشر بيانا مغمغمـا ، وزعم فيه أن لا تمييز على العرب ، لان بيتا من نوع بنتهاوس هدم في رمـات أبيب .

ولكن الجميع يعرفون أن البلدية لا تجرأ على هدم الآف المساكن الممنوعة في حي هتكفا . لان العمل ضد العرب أسهل .

ظواهر المجتمع في اسرائيل

مــا رأيـــك ؟ !

من الظواهر الطريفـة في البلاد ، ظاهرة « استطـلاع الرأي » . وهي ظاهـرة مستوردة من الدول الرأسمالية جاءت مع قدوم المهاجرين الجدد من سكان تلك البلاد .

و « استطلاع الرأي » عملية سهلة جدا .. بادرت اليها الصحف الصفراء لتدعيم مواقفها بشتى القضايا السياسية والاجتماعية وغيرها لتثبت غالبا ان رأيها مواز لرأي الاكثرية من السكان . وحينما راجت هـذه الظاهرة واكتشفت السلطات « مدونجاحها » .. قامت بانشاء معاهـد خاصة تقوم بهذه المهمة . فمن أحوج من مديري السياسة في الدولة الى « رأي الجماهير » خاصة اذا صدر عن « دائرة استطلاع للرأي » !!

وفي بلادنا تسابقت الصحف والمعاهد على اجراء الاستطلاع في كل قضيـة وأخرى . ولكنها مع كل محاولاتهـا لاظهار تشابه في نتائج الاستطـلاع .. فقد برز الاختلاف بينها بشكل واضح . الامر الذي يؤكد عدم صحة النتائج . وفي الواقع .. تكفي نظرة على طريقة « استطلاع الرأي » للخروج بهـذه النتيجة .

لقد حالفني الحظ — وأي حظ — ازادرس طريقة استطلاع الرأي في معهد الصحافة في تل أبيب ، والطريقة هي : « ينزل الصحفي — أو المعني — الى الشارع ، يقدم أسئلته الى عـدد من الاشخاص في عدة أماكن مختلفة .. مع محاولة جادة (!) لاختيـار أناس ذوي ميول ومهن وطباع مختلفة » .

والله وحده يعلم مدى صـدق الصحفي أو المعنـي في نقل رأي الاشخاص الذين قابلهم .. بالاضافة الى انه ليس مضمونا الانتقاء بعدد مـن الاشخاص الذين يمثلون كافة أو حتى غالبية الآراء والاتجاهات ازاء القضايا المطروحة في البلاد .

وليس أدل على ذلك من استطلاعات الرأي الا التي جرت في أعقاب الغـلاء الفاحش أو اخلاء مستوطني كفر قدوم أو اجراء الانتخابات البلدية في الضفـة المحتلة وغيرها .. اذ كنا نلاحـظ انعكاس رأي الصحيفة نفسها ازاء هذه القضايا ، بالضبط على استطـلاع الرأي .

ولكن هذه الظاهرة وتوقيتها وطرق الاسئلة الموجهة فيها ، تكشف أمـور هامة لم يقصد معدو الاستطـلاع كشفها بالفعل . وأقدم مثلا :

في منتصف الاسبوع الماضي ، انتهى في معهد « فان لير » في القدس المؤتمر السنوي لعلماء النفس والاجتمـاع الاسرائيليين ، وقد أعلنوا منذ اليوم الاول نتائج أبحاث أجروها خلال سنتين على الشبيبة الاسرائيلية بمـ... استطلاعات آرائهم حـول مختلـف القضايا . وقد أظهرت النتائـج (يديعوت أحرونوت ١٣—٥—٧٦) : « معنويات الشبيبة الاسرائيليـة في أعقاب الحرب ليست هابطة . الوعي القومي تعزز . الوحدة الاجتماعية بين الطوائف زادت . الشعور بأن حياتهم بمثابة « كل واشرب وكأنك ستموت غدا » زال » . وغيرها ..

ان الحديث بأن معنويات الشبيبـة « ليست هابطة » بحد ذاته اعتـراف بحقيقة انها كانت هابطة .. فما الذي رفعها منذ سنة بعـد الحرب أو سنتين .. هل السلام الذي حققـه حكام البلاد ، أم الارتفاع المفاجيء في قيمة الليرة الاسرائيلية ، أم مضاعفة أجور العاملين ومجانية التعليـم أم زيادة الهجرة الى اسرائيل وانعدام الهجرة منها ... أم الرخاء والامـن الذي تعيشه الشبيبة الاسرائيلية .

وهلمجرا .. بالنسبة لكافة نتائـج البحث ... فهو يشير أيضا الى ان ٩٪ من الشبيبة الاسرائيلية زهقـوا الحياة في البلاد ويرغبون بالهجرة منها ، وان ٢٣٪ من الشبيبة الاسرائيليـة لا يرون ضررا في تناول المخـدرات وغيرها .

فبغض النظر عن هذه الفضائـح ، يكفي تركيز الاستطلاع حول أوضـاع الشبيبة الاسرائيلية من حيث المعنوية الهابطة أو غير الهابطة .. والـوعي القومي الزائد أم الناقص والخوف من الموت القادم أم التصدي له .. فانهـا أزمات حقيقية وجودها في المجتمـع الاسرائيلي اضطر المسؤولين الى اجراء الاستطلاع على أمل ان يخففـوا الوطأة عليهم .. ولكن هيهـات .. فهل هي قضية أحلام يقظـة .. أم سياسة يجب اقتلاعها من الترش .

نظير مجلي

توفيـق طوبـي ينـاقـش — بقيـة

سلطة القرى العربية ومن ملكيـة الفلاحين العرب ٦٥٠ ألف دونم — من قرى الشمال حتى النقب — منها ٤١٨ ألف دونم مفتلحة أي أكثر من ٥٥٪ من الاراضي التي كانت في حوزة القرويـين العرب سكان اسرائيل قبل قيـام الدولة . و ٢٣٩ ألف دونم صـودرت بموجب استملاك الاراضي ، ٤٠ ألـف دونم بموجب املاك الغائبين المقيمين في البلاد ، ٧٠ ألف دونم من أمـوال الوقف الاسلامي التي صودرت بموجب قانون مرور الزمن . وتجدر الاشـارة الى أن التقرير الاخير الذي قدمتـه ادارة أراضي اسرائيـل يقـول ان التسوية في الشمال وقد شملـت ٤٢ قرية تبلغ مساحتها ٧٠٦ آلاف دونـم أدت الى مصادرة ٢٠٥ آلاف دونم من القرويين ، والى بقاء ٢١٨ ألف دونم متنازعا عليها ، لان الحكومة تدعي ان « ادارة أراضي اسرائيل » تملكها . هذا هو محيط السلب والمصادرة حتـى ١٩٦٤ .

واستمرت أعمال السلب والمصادرة منذ ١٩٦٤ وأدت الى مزيد مـن السلب . وبالاضافة الى القوانين التي ذكرتها هناك قانون انتدابي هو قانون المصادرة للاغراض العامة الذي يطبق عندما لا تجدي القوانين السابقـة . تهدف الى جعل الاهلـين العرب في

فبوساطته مثلا صودر أكثر من ٧٣ ألف دونم من سنة ١٩٦٠ — ١٩٧٥ حسب أقوال مدير ادارة أراضي اسرائيـل السيد زورع التي نشرتها جريـدة « هآرتس » في ١٩ نيسان الماضي .

واذا كانت ٨٨ قرية عربية عـدا النقب بعد قيام الدولة ، تملك قرابة ١٤٢ مليون دونم فقد أدت أعمـال المصادرة المختلفة التي استمرت خـلال جميع السنين الى اخراج أكثر من ٨٠٠ ألف دونم من حوزة هـذه القرى . وبالاضافة الى ذلك فان عرب النقـب سلبت منهم مئات الآف الدونمات — كل أراضيهم تقريبا . هذه صـورة مأساة العرب في مصادرة أراضيهم على حقيقتها .

ولتقفوا على أبعاد سلب القـرى العربية في المثلث أقول أن ١٢٠ ألـف دونم من ١٤٠ ألف دونم كانت تخص قرية أم الفحم في المثلث قبل قيام الدولة صودرت ، ومن قرية الطيرة صـودر ٤٠ ألف دونم من ٤٨ ألفا ، ومـن قلنسوة ١٢ ألف دونم مـن ١٨٨٠٠ دونم ، ومن كفر قرع ١٢ ألف دونم من ١٤٤٥٠ دونم ، ومن كفر قاسـم لـم يبق للاهلين أكثر من ٤ آلاف دونم من أصل ١٢ ألف دونم . هذه سياسـة

اسرائيل جمهورا بدون أرض ومنتزعا عن ارضه ووطنه .

واليوم أكثر من ٧٠٪ من السكـان القرويين ليسوا عمال أرض وأصبحوا مصدر عمال بأجرة في أوضاع مترديـة وأعمال سوداء وغير فنية ، في البنـاء والطورية والخدمات وما يشبه ذلك .

وتؤدي سياسة الحكومة المتعلقـة بالارض نحو الاهلين العرب الى خنـق القرية العربية والحؤول دون تطورها ، اذ ليس فيها أرض للمـدارس والمستوصفات والملاعب والمساكـن . وهذه أمور معروفة وتسبب المصاعب والعناء للاهلين وتزيد من مرارتهم .

ولا ظل من الحقيقة في جميع مـا يقال عن التطوير لتبرير المصادرة . حتى ان مستشار رئيس الحكومـة السيد طوليدانو اعترف ، في التلفزيون في ٢٢ نيسان ١٩٧٦ في أثناء مناقشة مع رئيس ادارة أراضي اسرائيل السيد زورع ، انه كان من الممكن الامتناع عن المصادرة الاخيرة . فلقد صـودر الكثير في الماضي وهناك مساحـات واسعة مصادرة ازدهرت عليها في الماضي عشرات القرى العربيـة ، هي الآن مهملة بدون أي انسان عليها . ويمكن اعادة أهالي اقرث وكفر برعم الـى قريتيهم اللتين تنتظرانهم ليعيدوا اليهما الحياة .

لن يسلم الشعب العربي بسياسـة المصادرة والسلب ، السياسة التـي تهدف الى اجتثاثه من وطنه . وليـس العرب وحدهم بل على كل دمقراطي وتواق الى السلام في اسرائيل ان يرفع صوته في وجه سياسة مصادرة الارض العربية .

واننا ، في مناسبة بحث أعمـال وزارة الزراعة ندعو الحكومة الـى الغاء أوامر المصادرة الاخيرة ، والـى ان يترك للعرب أن يحتفظوا بأرضهـم والى مساعدة القرية العربية لتطويرها ولتطوير الزراعة العربية التي تـؤدي وبوسعها أن تؤدي دورا هاما في حياة البلاد الاقتصادية لصالح الزراعـة العربية والاقتصاد الوطني .

اننا ندعو الحكومة الى احتـرام السكان العرب وفقا لميثاق الدولـة ، وذلك لصالح السلام العادل الـذي نحتاج اليه جميعا .

كفر قــدوم لا ! الســلام نعم
ليلــغ الاستيطـــان في كفــر قـــدوم

قرار الحكومة تشجيع ل « جوش ايمونيم » . اذ بدلا من ان تقرر الغاء الاستيطان في كفر قدوم ، خضعت الحكومة وأبقت الاستيطان في كفر قدوم ، وتعهدت بالاستمرار في استيطـان المناطق المحتلة وتوسيعه .

الاستيطان يبعد السلام ويصعد التوتر ويؤدي الى سفك الدماء ، ويثير المقاومة في الضفة الغربية ويحمل في طياته خطر الحرب .

الحكومة بقرارها شجعت « جوش ايمونيم » عـلى الاستمرار في ايجاد الحقائق المتنبية .

والحكومة بقرارها تستر على أعمال « جوش ايمونيـم » مع انها تتعارض والقانون وتهدد الدمقراطية في اسرائيل .

يا أنصار السلام !

بعد ظهر السبت ٨—٥—٧٦ عشية اجراء البحـث في الحكومة جرت في تل ابيب مظاهرة من عشرات الالوف نظمهـا « ميام » للمطالبة بالغاء الاستيطان في كفر قدوم .. وهتفـت جماهير المتظاهرين :

كفر قدوم لا ... السلام ... نعم

هذه المظاهرة الضخمة والاستفتاءات الشعبية الاخـيرة تثبت ان أكثرية سكان اسرائيل تطالب بالغاء الاستيطان في كفر قدوم . ومع ذلك خضعت الحكومة ، بجميع وزرائها ، لما أملته عليها « جوش ايمونيم » والمفدال .

نضالنا يجب الا يتوقف لاجل الغاء الاستيطان في كفر قدوم ! لتتراص جميع قوى السلام في اسرائيل حول المطالبـة بوقف الاستيطان .

لجنة السـلام العادل بين اسرائيل والاقطـار العربيـة
ص.ب ٤٩٦٤

يرجى من مؤيدي هذا النداء ارسال تبرعاتهم !

استــــدراك

سقطت سهوا الفقرة التالية من الريبورتاج الذي كتبه « مندوبنا الخاص » بعنوان « روح الدفاع عن الارض في معركة سخنين » والذي نشر على الصفحة الخامسة من عدد الجمعـة ١٤ أيار ١٩٧٦ . وكانت يجب ان تكون بعـد السطر العاشر من العامود الخامس . وهي كما يلي :

« والسيد علي أبو ريا رئيس قائمة البرهان لا يتردد أيضا في تأكيد وعوده بالاهتمام بمختلف قضايا البلد ومضى يعددها . وعندما سألتـه ان كانت قائمته مرتبطة بأحد أحزاب السلطة قال : غدا تحصل على الجـواب . ثم عاد في مجرى الحديث وأكد استقلال القائمة . وفسر ذلك بأن القائمة التي عرض عليه أن يرأسها في اللحظات الاخيرة قبل تقديم القوائم كانت فيما مضى مرتبطة بالحزب الحاكم . ولكن منشورا سيصدر في اليوم التالي (الاثنين ١٠—٥) يعلن استقلاليا . ولا يتجاهل السيد علي أبو ريا ان القرية بحاجة الى تصنيع . ولكن سياسـة الحكومة تحول دون ذلك . كما قال ان الدفاع عن الارض حق مقدس يجب الاستمرار فيه حتى لو أدى الامر الى الصدام مع أصحاب سياسة مصادرة الاراضي العربية » .

فنرجو المعـذرة ..

إنجازات الزراعة في الاتحاد السوفييتي وآفاق تطورها في المستقبل

بقلم : ليف نوسكوفسيتسكي (عن وكالة «نوفوستي» للانباء)

في الاعوام العشرة المنصرمة حاز الاتحاد السوفييتي على أعلى معدل نمو سنوي مطلق في المنتجات الزراعية في العالم • وأحد الاسباب : انه يوجد في الاتحاد السوفييتي أضخم برنامج للري على ظهر الارض •

ومن خطل الرأي ان استصلاح الاراضي قضية تقلق المهندسين الزراعيين ، والمختصين بالري ، والشؤون الهيدروتكنيكية وحدهم . ان التحليلات المركبة حول لقمة العيش تقودنا بعيدا عن مشاكل الحياة اليومية الى احتياج لتحسين الاراضي ، ورفع قدرتها الانتاجية و « علاجها » و « اصلاحها » وباختصار — الى الري .

وطبقا لرأي الباحثين ذوي السمعة فانه حتى في وجود المعدلات الحالية لنمو الانتاج الزراعي ، يمكن في المستقبل تغذية ٣٠ مليار شخص . ويذهب بعض المتخصصين الى ابعد من ذلك : فهم يرون ان الارض بمقدورها تغذية ٤٠ — ٥٠ مليار شخص ، ذلك اذا ما وصل انتاج المواد الغذائية في جميع انحاء العالم الى مستوى البلدان المتطورة تكنيكيا . غير ان اكثرية علماء الديموغرافيا يرتابون في أن يصل ازدحام الارض بسكانها الى هذه الدرجة : فهم يرون ان سكان الارض سوف لا يزيدون في عام ٢٠٠٠ على ٧ مليارات نسمة ، ثم بعد ١٠٠ — ١٥٠ سنة اخرى سوف يحدث استقرار في عدد سكان الارض وسيبلغ ٨ الى ١٢٫٥ مليار شخص . وباستطاعة الارض أن توفر الغذاء لمثل هذا العدد من السكان . ولا يشك في ذلك حتى الكثير من المتشائمين .

والهدف المنشود في اقرب وقت هو : انه لكي يمكن تغذية البشرية في عام ٢٠٠٠ فانه من الضروري رفع الانتاج من الحبوب في الربع المتبقي من هذا القرن بمقدار الضعف (ولنتذكر هذا !) . ولكن ...

ففي السنوات الاخيرة ، وعلى الرغم من الارتفاع المطلق في المنتجات الزراعية (بالنسبة لكل نسمة من السكان) ظلت الزيادة في الاعتمادات الغذائية صفرا تقريبا .

الاتلاف المتعمد للمنتجات الزراعية

ان الجفاف الذي حدث في الاعوام الاخيرة — هو تفسير جزئي وغير كامل . بل وربما انه لا يفسر شيئا على الاطلاق ، ذلك لانه اذا ما اخذت مقاييس السنوات العشر فان ما تسببه الكوارث الطبيعية من خسارة يتم تعويضه بدرجة كبيرة أو صغيرة بالنجاحات التي تتحقق في السنوات المواتية ، مع ان هذا التعويض لا يتم بشكل كامل بالطبع .

والسبب هو في شيء آخر .

ذلك أنه تجرى اعاقة الانتاج الزراعي بصورة صناعية متعمدة في البلدان الرأسمالية المتطورة . ففي الولايات المتحدة الامريكية مثلا تقلصت الزراعة في مساحات شاسعة كما قامت الدولة منذ وقت قريب جدا بمنح جوائز ضخمة مقابل تحويل الاراضي الزراعية الى الاراضي البور ، والاراضي البكر . يجب اعطاء المزارعين الامريكيين حقهم من التكريم على موهبتهم وحبهم للكدح : انهم يغذون الوطن ويوفرون مقدارا ضخما من الصادرات الزراعية . الا أن الحقيقة هي الحقيقة : اذ تم ايقاف نمو الانتاج حتى وقت قريب ، هذا في الوقت الذي يقدر فيه الخبراء أن المقدار الكلي للحبوب يمكن أن يزداد في الولايات المتحدة الامريكية الى الضعف عما هو الان . ومشهورة أيضا تلك الحقائق عندما تم في بلدان « السوق المشتركة » اتلاف جزء من المنتجات الزراعية — وذلك من أجل السبب ذاته : وهو المحافظة على المستوى العالي للاسعار . وهذا ، بالطبع ، من حق المالك : أبيع اذا رغبت ، أو أحرق « ملكي » اذا ما شئت ! وفي ذلك فاننا لا نتعرض للجوانب الانسانية للقضية : ان الاحتياطات الغذائية يقضى عليها في الوقت الذي يعاني فيه ٤٦٠ مليون شخص على سطح البسيطة من الجوع . وهكذا فالحقيقة هي الحقيقة .

عقبات تعترض زيادة الانتاج الزراعي

ان موجة « ثورة الحبوب » التي تجتاح البلدان النامية ، والاستخدام الناجح لانواع جديدة من الحبوب ، ذات العائد الكبير ، كل ذلك بدأ يسير في طريق الجزر . فلكي تعطي الانواع الجديدة من الحبوب المحصول الوافر المنتظر منها يلزم استخدام كمية ضخمة من الاسمدة ، واقامة نظام جيد للري الصناعي . الا أن ذلك يتطلب اولا توظيفات ضخمة ، وثانيا ، مستوى تكنيكيا في بناء الانشاءات الهيدروليكية . اذ ان الري البدوي يمكن أن يعطي تأثيرا عكسيا : ذلك ان الحقائق المعروفة « المملوحة الثانية » وخروج مساحات ضخمة من عداد الارض الجيدة ، كل ذلك من آثار الري المفاجئ بالاساليب البدائية . ولكن اين هي هذه الوسائل ؟ وكيف يمكن تحقيق مستوى تكنيكي عال ؟

تجربة الزراعة الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي

لنأخذ في اعتبارنا مبدأ الاشارة الى الحقيقة كحقيقة ، ولنرجع الى ممارسة البلدان الاشتراكية والواقع . يلاحظ ، في عدد المنطقة [illegible] الارتفاع المستمر لمعدلات انتاج المواد الغذائية . مثلا ، حاز الاتحاد السوفييتي في السنوات العشر الماضية على أعلى معدلات النمو السنوي المطلق [illegible] فيما يتعلق بالمنتجات الزراعية . وعلى الرغم من ان الاتحاد السوفييتي قد تحمل في السنوات الخمس المنصرمة (١٩٧١ — ١٩٧٥) حالتين من الجفاف الحاد ، فان المتوسط السنوي للانتاج الزراعي قد ارتفع بنسبة ١٣٪ بالمقارنة مع السنوات الخمس التي سبقتها . وبالرغم من ان المقدار الكلي من محاصيل مواد الغلال والعلف ، التي هي أهم محاصيل الاتحاد السوفييتي ، قد شكل في عام ١٩٧٤ مقدار ١٤٠ مليون طن اجماليا فقط (وهو اقل مستوى انخفاضا خلال السنوات العشر الاخيرة) فان المتوسط السنوي لانتاج الحبوب في الاعوام ١٩٧١ — ١٩٧٥ قد زاد على المعدلات المناظرة لجميع فترات السنوات الخمس التي سبقتها . وطبقا للاحصائيات فسيحدث ارتفاع مطرد .

الاعوام

١٩٥١ — ١٩٥٥ — ٨٨٫٥ مليون طن .
١٩٥٦ — ١٩٦٠ — ١٢١٫٥ مليون طن .
١٩٦١ — ١٩٦٥ — ١٣٠٫٣ مليون طن .
١٩٦٦ — ١٩٧٠ — ١٦٧٫٦ مليون طن .
١٩٧١ — ١٩٧٥ — ١٨١٫٥ مليون طن .
١٩٧٦ — ١٩٨٠ — (طبقا للخطة) ٢١٥ — ٢٢٠ مليون طن .

والاتحاد السوفييتي يقل عن البلدان الرأسمالية المتطورة بالنسبة لحجم الانتاج لكل نسمة من السكان ، وبالنسبة لمستوى انتاجية العمل في الزراعة . ولكن هل من اللازم اجراء المقارنة مع هذه المنطقة من العالم ؟ انه من المستحيل ان نستبعد من الحساب الحقيقة التي لا جدال فيها وهي انه في النصف الاول من القرن العشرين كان الاتحاد السوفييتي متخلفا تماما بكل ما تحمله هذه الكلمة من معان . هذا في الوقت الذي كانت فيه كل البلدان الرأسمالية المتطورة فعلا قبل ذلك بوقت طويل .

هل يمكن المقارنة بين الطريق الذي قطعه الاتحاد السوفييتي في القرن العشرين بذاك الذي قطعته الولايات المتحدة الامريكية مثلا ؟

لقد انتجت الولايات المتحدة الامريكية في الاعوام ١٩٠٩ — ١٩١٣ مئة او ١١ سنتنارا من الحبوب . وهو ما يعتبر مستوى مثاليا بالمقاييس الحالية : اذ يبلغ نصيب الفرد من السكان واحد طن من الحبوب . واما في روسيا فلقد تم انتاج ٤٫٨ سنتنار فقط بما في ذلك البذور . زد على ذلك ان البلاد قامت بتصدير نسبة ١٥ — ١٨٪ من المقدار الكلي للمحصول ، مثرية بذلك خزائن كبار التاجرين بالقمح ، وفي الحقيقة كانت تحرم من الخبز ٣٠ مليونا من الفلاحين المسجلين رسميا في قوائم الجياع .

ولم تكن الولايات المتحدة الامريكية تعرف في الاعوام المائة المنصرمة ما هو الجوع الجماهيري . وفي الاتحاد السوفييتي ما زال يذكر الاشخاص الذين على قيد الحياة عام ١٩٢١ ، وذلك عندما ادى الجفاف الى كارثة (وكان ذلك الجفاف طبعا اقل حدة من جفاف عام ١٩٧٥) : ذلك انه قد عانى يومئذ ٢٣ مليون شخص من الجوع — وهو ما يمثل سبع تعداد سكان البلاد آنئذ .

وفي نهاية العشرينات لم تكن المزرعة الامريكية تتخيل أن تقوم بالكدح بدون الماكينات والاسمدة ، أما الزراع السوفييت فلم يكن لديهم لا أسمدة ولا تكنيك . وكان لدى الاقتصاد السوفييتي في ذلك الوقت ٢ (اثنتان فقط) من الماكينات الحاصدة الدارسة و ٢٧٠٠٠ من الجرارات ذات القدرة الضئيلة ، ونيف وأربعة ملايين من المحاريث والايائل والوعول (وهي ابسط وسائل الحراثة في القرى) .

ولقد كان المستوى الضعيف لتطور الزراعة في البلاد نقطة الانطلاق والسبب في تطوير زراعة الاتحاد السوفييتي خلال سنوات التحول الاشتراكي بالريف . ومما يستحق الاهتمام ، بدرجة اكبر ، بديناميكية انتاج الحبوب في الاتحاد السوفييتي خلال الاعوام ال ٢٥ الاخيرة هو ان الارتفاع بمثل اكثر من الضعف .

ولنتذكر نصائح المتخصصين : وهو انه لكي يمكن تغذية البشرية عام ٢٠٠٠ ، فانه يجب خلال الربع الباقي من هذا القرن رفع انتاج الحبوب باكثر من مرتين . وتوضح تجربة الاتحاد السوفييتي ان ذلك في حيز الامكان .

من أجل استغلال ناجع

ولكن لماذا يعد ذلك أمرا ممكنا ؟ ذلك لان النظام الاشتراكي للتخطيط وتركيز توظيفات رأس المال من اجل تحقيق الهدف الواجب باسرع ما يمكن لا يسمح باخماد « ثورة الحبوب » في الاتحاد السوفييتي ، وهو يدعم تطورها النشط باستعمال الوسائل الكيميائية في الزراعة وري الاراضي .

وقد بلغت مساحة اراضي الاتحاد السوفييتي المستصلحة ، في عام ١٩٦٥ ، ١٠ ملايين هكتار . وقد تم اضافة ١٥ مليون هكتار اليها في السنوات العشر المنصرمة . وعلى الرغم من ان عدد الاراضي تمثل نسبة ٧٪ فقط من مساحة الاراضي المحروثة والخضراء الا ان المزارع الكلخوزية والسوفخوزية السوفييتية تحصل منها على اكثر من خمس الانتاج الكلي للزراعة .

الا ان امكانيات استغلال هذا «الكنز الذهبي» للارض ما زالت بعيدة عن النفاد . فاذا ما كان انتاج القطن والارز ، مثلا ، يعتمد ١٠٠٪ على الري (ومن اجل ذلك يراعى هنا النمو الثابت بدون انهيارات للحجم الكلي للمحصول والانتاجية) ، فان الري لم يعد بعد بالنتائج المرجوة في انتاج الحبوب . فمثلا ، في عام ١٩٧٤ تم الحصول من الاراضي المستصلحة على ١٣ مليون طن فقط من الحبوب ، ما يقرب من ٧٪ فقط من الحجم السنوي من الحبوب . وهذا ليس بالكثير .

وما هو ذا مثال مميز . ففي خلال اربعة أعوام شكل محصول الحبوب في منطقة كراسنودار (واحدة من أهم صوامع الحبوب بالاتحاد السوفييتي) في المتوسط مقدار ٣٢٫٢ سنتنار من كل هكتار . أما في المناطق الاكثر خصوبة فلقد تم الحصول على ٣٧٫٩ سنتنار ، ومن الاراضي المروية على ٥٥٫٤ سنتنار . وهكذا ، فان المحاصيل الزراعية العالية (التي تتسم بها المناطق الخصبة) قد أضافت الى المحاصيل المتوسطة ٥٫٧ سنتنار ، أما فائدة الاستصلاح الصافية (وتتساوى عند ذلك كل الاجراءات التكنيكية — الزراعية الاخرى) — فلقد أضاف ١٣٫٢ سنتنار من كل هكتار . وفي نفس الوقت أعطى الهكتار المستصلح ككل في البلاد اكثر بمقدار ١٠ سنتنار فقط مما أعطاه نظيره مما لا يعتمد على الري وهذا يعني ، انه ما زال باقيا تأثير عدم وجود خبرة في الادارة الفعالة لزراعة الحبوب بالاراضي المستصلحة . الا ان هذا الامر سيأتي — كما يقال — مع الخبرة وبمرور الوقت . ذلك أن المناطق الضخمة التي ضمنت انسقلية لانتاجها من الحبوب قد تشكلت منذ وقت قريب لاول مرة في تاريخ الممارسة العملية على نطاق البلد ، وسوف تنمى الخبرة مع توالي السنين ويزداد المحصول .

تطوير الثروة المائية المخصصة للزراعة

ولقد صار انشاء خزانات المياه بالاتحاد السوفييتي فرعا جبارا من فروع الاقتصاد الوطني . ويعمل فيه اكثر من مليون عامل من مختلف المهن ، بما في ذلك المهندسون ، والتكنيكيون ، وغيرهم من المتخصصين . وتوجد بحوزتهم معدات تكنيكية جبارة — اكثر من ٣٢ الف حفارة ، ٢١ الف كاشطة (آلة لتسوية الارض) ، ٢١ الف جرار وما الى ذلك . ويتيح المستوى التكنيكي العالي الامكانيات لزيادة معدلات استصلاح الاراضي ، ففي الاعوام ١٩٧٦ — ١٩٨٠ سوف يدخل في حيز الاستثمار ٤ ملايين هكتار من الاراضي المروية و ٤٫٧ مليون من الاراضي المجففة ، كما ستوصل المياه أيضا الى ٣٧٫٦ مليون هكتار من المروج والمناطق الصحراوية وشبه الصحراوية والجبلية في البلاد . وطبقا لاحصائيات المتخصصين في وزارة الري والانشاءات المائية في الاتحاد السوفييتي ، سيصل الانتاج الكلي للحبوب من الاراضي المستصلحة في مستهل عام ١٩٨٠ الى ٣٢ — ٣٣ مليون طن ، وفي عام ١٩٩٠ حتى ٧٥ — ٨٠ مليون طن . وقد كتب الوزير يفجيني اليكسيفسكي انه سوف يتم في عام ١٩٨٠ تجنب امكانية حدوث اي انخفاض في احجام انتاج الحبوب في سني الظروف الجوية غير الملائمة . وبعد ذلك فسوف لا يتم تعويض هذه الانخفاضات وكفى . ولكن سوف تحصل البلاد على كميات ضخمة من الحبوب بشكل اضافي ، وذلك من الاراضي المستصلحة .

ان النظام الاشتراكي في ادارة الاقتصاد ينبع امكانية حقيقية لتركيز الوسائل من اجل اكثر المشاكل حيوية . ويتم تدعيم المعدلات العالية لانشاءات الري بواسطة « حقن » مالية ضخمة . ولسوف يتم تخصيص ثلث مبالغ توظيفات الدولة من مجال الزراعة في الاعوام ١٩٧٦ — ١٩٨٠ (١١٫٧ مليار روبل) لاعمال الري .

ومن المهم ان اعمال الري تنفذ في الاتحاد السوفييتي على حساب الدولة أساسا . فمثلا ، في عام ١٩٧٦ توظف الدولة مبلغ ٧ مليارات روبل ، أما المزارع الكلخوزية فتوظف فقط مبلغ ٤٠٠ مليون روبل . وفي نفس الوقت فان جميع انظمة الري التي انشأتها الدولة على أراضي الكلخوز ، وتجفيف الحقول ، ومد المياه الى المروج ، كل ذلك قد وهب مجانا للاقتصاد الجماعي للفلاحين .

زراع الحبوب يهيلون في المستودعات أطنان الحبوب من الغلة الجديدة

رئيس وفد الصداقة السوفييتي رومان أحرموفيتش :

الاتحاد السوفييتي يطمح لايجاد الظروف لتطوير العلاقات مع كل دول المنطقة

تحية الوفد السوفييتي في احتفال النصر على النازية في غابة الجيش الأحمر

فيما يلي نص التحية التي القاها البروفسور رومان احرموفيتش رئيس الوفد السوفييتي الى احتفالات الذكرى ال — ٣١ للنصر على الفاشية ، في الاحتفال الرائع في غابة الجيش الاحمر في جبال القدس يوم السبت ٨—٥—٧٦ .

ايها الاصدقاء الاعزاء

نود أن نعرب عن شكرنا الجزيل لحركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي لدعوتها ايانا للاشتراك في هذا الاحتفال المكرس للذكرى ال — ٣١ لانتصار الشعوب على قوى الهتلرية الفاشية السوداء .

ان هذا الاحتفال ، بحضور هذه الجموع الغفيرة ، يترك في نفوسنا نحن المحاربين القدماء الذين اتينا كممثلين للشعب السوفييتي ، انطباعا قويا جدا . وتمس شغاف قلوبنا مشاعر الصداقة التي يبديها منظمو المهرجان والمشتركون فيه تجاه بلادنا والشعب السوفييتي . وليس في نيتنا اخفاء مشاعرنا ازاء مظاهر الاحترام للاتحاد السوفييتي ، لدوره في قهر المانيا الفاشية ، ولذكرى جميع المحاربين ضد الهتلرية في جميع البلدان .

تفصل اكثر من ثلاثة عقود بيننا وبين تلك الايام من ايار ١٩٤٥ ، يوم رفعت أيدي الجنود السوفييت راية النصر في برلين . ومعروف انه لم يكن هنالك مثيل للحرب العالمية الثانية في التاريخ ، من حيث عدد الضحايا والدمار والنتائج التي أدت اليها . فقد جذبت الى أتونها ٦٠ دولة أو ما يقارب ٨٠ بالمئة من سكان الكرة الارضية . وفي مجرى الحرب تقرر مصير الحضارة الانسانية والحرية ومصير الشعوب التي هاجمتها الفاشية .

وفي الكفاح ضد الهتلرية توحدت جهود الشعوب العسكرية والاقتصادية وجهود الدول في الحلف المعادي للفاشية . ولا جدال في أن أهمية كبيرة تعود لبطولة حركة المقاومة في البلاد التي استعبدتها النازية . كما ينبع مجرى الاحداث في الحرب العالمية الثانية التقدير السامي لتلك البلاد التي اضطلعت بالعبء الاكبر من الكفاح ضد الفاشية وأسهمت بشكل حاسم في احراز الانتصار على المانيا الهتلرية وحلفائها . أما تلك البلاد فكانت الاتحاد السوفييتي الذي خاضت قواته المسلحة المعارك الحاسمة في الحرب العالمية الثانية وحطمت القوات النازية الاساسية . ودافع الجنود السوفييت عن حرية واستقلال وطنهم السوفييتي ، وبذلك قاموا بمهمة تحررية انقذت شعوبا كثيرة في أوروبا وآسيا من ربقة الفاشية .

وكان الاتحاد السوفييتي القوة الاساسية التي صدت جموح الفاشية نحو السيطرة العالمية . وأثر النصر على الفاشية تأثيرا عميقا على مجرى التطور في العالم — وأثبت أن الاشتراكية هي السند المضمون لحرية الشعوب وتقدمها .

والناس السوفييت الذين يحتفلون في كل سنة بذكرى النصر في الحرب الوطنية العظمى يعتبرون التاسع من أيار عيدا أمميا لجميع القوى التقدمية المعادية للفاشية والعاملة في سبيل الصداقة بين الشعوب . ولهذا يود أعضاء وفدنا أن يؤكدوا ، بشكل خاص ، سرورنا لاتاحة الفرصة لنا للاشتراك في هذا الاحتفال الذي اقامه انصار الصداقة والتفاهم بين شعوب بلادنا .

ايها الاصدقاء الاعزاء ،

بماذا ينشغل كادحو الاتحاد السوفييتي ، وما هي انجازاتهم اليوم ، بعد مرور ٣١ سنة على النصر في الحرب الوطنية ؟

تجرى في بلادنا الشاسعة عملية بناء وعمل عظيمة لتحقيق البرنامج الخماسي العاشر واهدافه الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، وفقا لقرارات المؤتمر ال — ٢٥ للحزب الشيوعي السوفييتي . والهدف الاول للبرنامج الجديد هو المزيد من رفع مستوى الحياة المادي والروحي لشعوبنا على أساس التطور الدينامي للانتاج الاجتماعي ورفع مستوى الانتاجية والاسراع بالتقدم العلمي — التكنيكي .

ونتيجة لتنفيذ البرامج الخماسية السابقة تكونت في الاتحاد السوفييتي ، كما هو معلوم ، طاقة اقتصادية وعلمية — تقنية — هائلة . واليوم ، واستنادا على تلك المنجزات ، يخطو الاتحاد السوفييتي خطوة جبارة ، أوسع بكثير ، في طريق التطور الاقتصادي والاجتماعي . وجدير بالذكر ان الهدف من كل هذا هو الرفع المستمر لمستوى حياة كل انسان سوفييتي وتطوير شامل لكل جمهوريات بلادنا الاشتراكية .

وفي غمار الانشغال في الانتاج ، يكرس شعبنا وحكومتنا السوفييتية اهتماما كبيرا لتأمين الظروف الحيوية والمريحة لتحقيق أهداف بناء المجتمع الجديد . وان تأمين السلام والامن لعلى غاية من الاهمية للشعب السوفييتي ولجميع الشعوب . والسلام المبني على احترام حقوق الشعوب وسيادتها هو الشرط الهام للتقدم الاجتماعي للبشرية .

ان مساعي الاتحاد السوفييتي وسائر دول الاسرة الاشتراكية المنسجمة مع جهود المكافحين لاجل التقدم الاجتماعي بالتعاون مع أوساط واقعية من بلدان تؤتي ثمارها . وكان تخفيف التوتر الاتجاه الاساسي في العلاقات الدولية . والمؤتمر ال — ٢٥ للحزب الشيوعي السوفييتي الامين للسياسة اللينينية أقر برنامجا لاستمرار النضال من اجل السلام والتعاون الدولي ، وحرية الشعوب واستقلالها . وقد حظي هذا البرنامج الذي قدمه السكرتير العام لحزبنا الرفيق ليونيد بريجنيف بالتفهم والتأييد لدى كل القوى التقدمية وانصار السلام وجميع الناس المستقيمين في العالم .

ان الاهتمام بالامن العام هو ما يملي على الاتحاد السوفييتي العمل الحازم في المساعدة على تسوية النزاعات الدولية ، وخصوصا احلال سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط . وان حل مشكلة النزاع الاسرائيلي — العربي بطريق التسوية السلمية — على أساس الاعتراف الكامل بالحقوق والمصالح القومية المشروعة لكل شعوب ودول المنطقة هذه بدون استثناء ، بما فيها الشعب العربي الفلسطيني ودولة اسرائيل — هو الطريق الاصح الى السلام في الشرق الاوسط .

ان الاتحاد السوفييتي الامين لمواقفه المبدئية من قضية الشرق الاوسط لا يسعى الى مكاسب ذاتية . انه يتطلع بلادنا الى ايجاد ظروف لتطوير العلاقات مع جميع دول هذه المنطقة دون افكار مسبقة . وهذا مرتبط بالتسوية الشاملة في الشرق الاوسط .

ان الرأي العام في بلادنا ينظر بارتياح شديد الى أن سياسة الاتحاد السوفييتي الخارجية اللينينية تحظى بالتفهم والتأييد في أوساط قوى السلام في اسرائيل . وتحظى هذه الحقيقة بتقدير كبير جدا . ولسوف تنمو وتتطور في المستقبل دون ريب . وينظر باحترام الى حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي التي تقدم لشعبها الحقيقة عن الاتحاد السوفييتي ، وعن سياسته الداخلية والخارجية . ان الجهود اليومية التي يبذلها أعضاء هذه الحركة هي مساهمة حقيقية في التفاهم المتبادل والصداقة بين شعبينا وفي قضية احلال السلام .

فاسمحوا لنا أيها الاصدقاء المحترمون ان نهنىء ، باسم الجماهير السوفييتية ، مناضلي الجبهة المعادية للفاشية الموجودين هنا ، وأنصار السلام وجميع المشتركين في هذا الاحتفال ، الذين يعملون انطلاقا من الاهتمام بالمصالح الحيوية لشعبهم .

ان تحطيم الفاشية الهتلرية قبل ٣١ سنة كان مرحلة هامة في التاريخ المعاصر . ففي العقود التي تلت فلقد نمت وتقوت ، بدون قياس ، قوى التقدم في العالم . وأصبحت شعارات السلام والصداقة بين الشعوب تعبر عن تطلع الملايين من المكافحين ضد الفاشية ، وتطلعات أولئك الذين أتيح لهم أن يروا النصر الباهر واولئك الذين لم يشهدوه على السواء . ان الكفاح الدائب من أجل السلام الدائم والعادل ومن أجل التعاون في القضايا الدولية هو الصورة الحسنة التي تجسد مشاعرنا المشتركة في يوم النصر على الفاشية العظيم .

وتقبلوا أيها الاصدقاء الاعزاء أحر تحياتنا وتمنياتنا المزيد من النجاحات لعملكم الرائع والشريف .

حملة تضامن عربية عالمية لاطلاق سراح المناضلين النقابيين في الاردن

عمان — تفيد أخبار عمان ان التضامن مع المعتقلين النقابيين في تصاعد محليا وعربيا وعالميا . وتتلقى السلطات الاردنية البرقيات والرسائل من مختلف انحاء العالم تطالب باطلاق سراح النقابيين المعروفين موسى قويدر وفتح الله عمراني وبوقف الحملات الارهابية والاجراءات التعسفية مع المناضلين النقابيين .

وتفيد انباء الاتحاد السوفييتي ان لسان حال المجلس المركزي للنقابات ، جريدة « ترود » ، نشرت في مكان بارز تعليقا طالبت فيه باطلاق سراح النقابيين .

كما وزع اتحاد النقابات العالمي نسخا عن برقيته الى السلطات الاردنية على جميع المنظمات النقابية المتفرعة عنه ، وفيها يدعوها الى تنظيم حملة تضامن مع النقابيين الاردنيين .

وأفردت « اللومانتيه » جريدة الحزب الشيوعي الفرنسي مقالا نددت فيه بموقف السلطات الاردنية من التنظيم النقابي الاردني والطبقة العاملة الاردنية واعلنت تضامنها مع الكادحين الاردنيين .

تضامن عربي

هذا وجاء من بغداد ان الاتحاد العام لنقابات العمال العراقية احتج لدى السلطات الاردنية ببرقية اعلن فيها تضامن العمال العراقيين .

واشترك في حملة التضامن منظمة العمل العربية والاتحاد الدولي العربي لنقابات العمال فاستنكر تدخل السلطات في الشؤون النقابية ومحاولة سيطرتها على الهيئات النقابية وعرقلة انتخاباتها .

والجدير بالذكر ان المنظمات الطلابية الاجنبية قدمت الى السفارة الاردنية في موسكو عريضة احتجاج ، كما طالبت مجلس السلام ولجنة الدفاع عن حقوق المعتقلين بالعمل السريع لاطلاق سراح المعتقلين .

هذا وتواصل السلطات الاردنية تعنتها رغم حملة التضامن المحلية التي اشتركت فيها المؤسسات والمنظمات الوطنية ، ورغم تدخل منظمة التحرير الفلسطينية ، فلا تسمح لزوجتي المناضلين المعتقلين بزيارتهما ، وتحول دون تعيين محام يتولى الدفاع عنهما ، ولا تكشف عن مكان وجودهما .

زاهي كركبي في اجتماع شيوعي دولي في هنغاريا

موسكو — لمراسلنا — عقد ما بين ٥-٧/٥ اجتماع لممثلي ٤٥ حزبا شيوعيا وعماليا من مختلف انحاء العالم ، في مدينة تيهاني في هنغاريا . وذلك بدعوة من مجلة « قضايا السلم والاشتراكية » سوية مع حزب العمال الاشتراكي الهنغاري .

وقد دارت ابحاث الاجتماع ومداولاته حول قضيتين : ١ــ التعاون بين التيارات الثورية الثلاثة في العصر الحاضر . ٢ــ تشديد النضال لتخفيف التوتر العالمي .

وجرت اعمال المؤتمر في جو ودي للغاية . ومثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي فيه الرفيق زاهي كركبي عضو سكرتارية اللجنة المركزية ومندوبها في مجلة « قضايا السلم والاشتراكية » .

القذافي يعرض تمويل مشتريات الأردن من الأسلحة السوفييتية

طرابلس — ذكرت الوكالات ان الرئيس الليبي ، معمر القذافي ، عرض على الملك حسين والحكومة الاردنية تمويل مشتريات الاردن من الاسلحة من الاتحاد السوفييتي ، وبشكل خاص انظمة الدفاع الجوي من طراز « سام » ، شريطة ان تكف الحكومة الاردنية عن محاولاتها الحصول على صواريخ « هوك » الامريكية الصنع .

ومن الجدير بالذكر ان الحكومة الامريكية رفضت بيع الاردن شبكات دفاع جوي من طراز « هوك » بعد ان تراجعت السعودية عن تمويل هذه المشتريات من الاسلحة الامريكية ، لان سعرها ارتفع بنسبة حادة ، كما ادعت السعودية .

وسبق ان اعلن رئيس الحكومة الاردنية ، زيد الرفاعي ، عن عزم بلاده على شراء أسلحة من الاتحاد السوفييتي . وذكر ان سوريا تعهدت بتدريب الخبراء الاردنيين على استخدام صواريخ « سام » ، التي اثبتت نجاعتها في حرب اكتوبر ١٩٧٣ .

شيخ أمريكي ينتقد الاستيطان الاسرائيلي ومصادرة الاراضي العربية

واشنطن — انتقد السناتور الامريكي ، أدلاي ستيفنسون ، سياسة اسرائيل الاستيطانية في المناطق العربية المحتلة . وقال ان اقامة المستوطنات الاسرائيلية في تلك المناطق يتعارض ومبادىء ميثاق جنيف ويعرض السلام الى الخطر . كما انتقد مصادرة الاراضي العربية في منطقة الجليل . واضاف ان هذه المصادرة تثير غضب الاهلين العرب في الجليل وتدفعهم الى القيام بمظاهرات ضدها . واعرب ستيفنسون عن أسفه العميق للزيارة التي قام بها مبعوث النظام العنصري في جنوب افريقيا ، جون فورستر ، لاسرائيل . وقال ان هذه الزيارة عمقت عزلة اسرائيل الدولية .

نداء مجلس السلام العالمي

حملة عالمية واسعة لاطلاق سراح احرار اسبانيا

هلسنكي — اصدر مجلس السلام العالمي نداء الى جميع حركات السلام في انحاء العالم للقيام بحملة عالمية واسعة النطاق واتخاذ كل الخطوات الممكنة لدعم مطالب جميع الاوساط الدمقراطية في اسبانيا باصدار العفو العام عن اكثر من الفي دمقراطي ما زالوا يقبعون في غياهب السجون الاسبانية .

وبين هؤلاء السجناء اعضاء الاحزاب السياسية والنقابات والمنظمات الدينية وحركة السلام ومنظمات الشبيبة والنساء ، وبينهم الاشتراكيون والاشتراكيون الدمقراطيون والشيوعيون والراديكاليون والاحرار .

وجاء في بيان مجلس السلام العالمي ان حركة واسعة متحدة تشمل جميع الاحزاب والقوى الدمقراطية في اسبانيا تطالب باطلاق سراح جميع السجناء السياسيين . وبدلا من ان تلبي السلطات الاسبانية هذه المطالب العادلة منعت التظاهرات المطالبة بالعفو واعتقلت العشرات بينهم رئيس حركة السلام الاسبانية وعضو رئاسة مجلس السلام العالمي جوان انطونيو باردم وهو مخرج سينمائي معروف عالميا .

ويحث البيان جميع المنظمات والافراد الذين سبق ودعموا نضال الشعب الاسباني لاجل الدمقراطية ، على عقد الاجتماعات وارسال القرارات التي تتخذ الى رئيس الحكومة الاسبانية بوساطة السفارات الاسبانية . ويضيف ان هذه الحملة العالمية ستؤدي دورا فعالا وهاما .

ويختتم البيان بالقول : ان النصر حليف النضال البطولي الذي يشنه الشعب الاسباني لاجل الحرية والدمقراطية .

برقية شاندرا

هذا وارسل روميش شاندرا سكرتير عام مجلس السلام العالمي برقية الى رئيس الحكومة الاسبانية كارلوس نافارو يعبر فيها عن استياء حركة السلام العالمية من اعتقال جوان انطونيو باردم رئيس حركة السلام الاسبانية والشخصية البارزة في المجال الثقافي العالمي وعضو رئاسة مجلس السلام العالمي وغيره من الدمقراطيين الاسبان ، ويطالب باطلاق سراحهم .

كما ارسل برقية الى جوان انطونيو باردم رئيس حركة السلام الاسبانية يعبر فيها عن تضامن حركة السلام العالمية والقوى الدمقراطية معه في اعتقاله ، ويطلعه على نداء مجلس السلام العالمي الى حركات السلام العالمية .

المؤتمر السنوي لطلابنا في المانيا الدمقراطية يندد بمصادرة الاراضي العربية

ليبزغ — المانيا الدمقراطية ، عقد الطلاب الشيوعيون الاسرائيليون في معاهد المانيا الدمقراطية مؤتمرهم السنوي العام ما بين ٣٠/٤ — ٢/٥ بالقرب من مدينة ليبزغ . واشترك في الاجتماع الرفيق زاهي كركبي عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وقدم محاضرة شاملة عن الاوضاع السياسية في الشرق الاوسط والعالم .

واستأنف رفاقنا الطلاب مؤتمرهم بعد الاشتراك في مظاهرة أول أيار التقليدية والاحتفالات بعيد العمال العالمي .

وبعد انتخاب سكرتاريا جديدة وتلخيص النقاش اتخذت قرارات تستنكر سياسة حكومة اسرائيل ازاء المواطنين العرب ومصادرة اراضيهم ، وتندد بالتحريض على الحزب الشيوعي الاسرائيلي سواء في الكنيست أو الصحف ، وتشجب عدوان سلطات الاحتلال على الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة ، وتطالب باطلاق سراح جميع المعتقلين .

مكتب لمنظمة التحرير في تركيا

استانبول — اعلن رسميا في العاصمة التركية ، في الاسبوع الماضي ، ان حكومة تركيا قررت الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا وحيدا وشرعيا للشعب العربي الفلسطيني وفتح مكتب للمنظمة في العاصمة ، استانبول . وقد اعلن ذلك وزير الخارجية التركية ، احسان صبري ، في مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي افتتح اعماله ، هذا الاسبوع ، في العاصمة التركية . وكان ديميرل ، رئيس الحكومة التركية ، قد اكد ان الطريق الوحيد للسلام في الشرق الاوسط هو بانسحاب اسرائيل الكامل من المناطق العربية المحتلة وباعتراف اسرائيل بالحقوق القومية المشروعة للفلسطينيين .

تعزيات

نعازينا الحارة الى
● صبحي الوزني واخوانه وعموم آل سمارة لوفاة المأسوف على شبابه

عبد الرحيم

اعضاء الحزب الشيوعي — الطيرة

النـــوم لمـــاذا وكيــف

النـوم

م في هذه الايام مشكلـــة ..
ب بساطة هو ان النوم الــذي
، زمن مضى شيئا عاديا مثل تناول
م والشراب ، اصبح في السنوات
ة من الامور المعقدة .. فالمرأة
ة أو الرجل العصري ، منـــذ
ة التي يتناول فيها فطوره والى
ة التي يحل فيها موعد نومه ،
يردد هذه الشكوى : لمـــاذا
الإستغراق في النوم بسهولـــة
صعبا بالنسبة لما كان عليــه في
؟!

لطبع فان هذه الشكوى بـــدأ
تا مع المدنية وشروط الحيـــاة
ة التي خطفت بريقها النوم من
الملايين ، فالكهرباء مثلا ، جعلت
سهل على الانسان ان يقـرأ في
ت الليل بدون ان تتعب عيناه
ج التلفزيون لا يتك الا في الساعات
رة من الليل ، وعندما يذهـــب
المدينة الى فراشــــه
ل أن ينام ، فانه يسمع الضوضاء
من كل مكان . والضوضاء لـم
عروفة في الماضي ، ولم تكن تقلق
، منذ مائة سنة ، فقد كانوا لا
ون أصوات محركات السيـــارات
اتها أو أجهزة الراديو والتسجيل.
، الاصوات الوحيدة التي تقلـــق
م هي أصوات الكلاب الضالة ،
سوات صراخ البوم ، والبومـــة
، كانت تسبب لاهل الايـــــام
ية الضيق وتملأ نفوسهم بالشؤم.
، كان من الصعب عليهـــم ان
موا القراءة أو الحياكة بعد غروب
س . فلم يكن « اديسون » قـــد
بعد الى اختراع مصابيـــح
رباء ، التي تحيل ظلام الليـــل
ك الى انوار ساطعة .

لمـــاذا ننـــام ؟

هو الدور الذي يلعبه كل مـــن
واليقظة في حياة الانسان ؟
ول العلماء ان الانسان لديـــه
كز نوم » في مخه . وهذا المركــز
، الى التخلص من حالة الاستيقاظ
لإستغراق في النوم . ولذا فالنوم
ة طبيعية .
لكن ، ما الذي يجعل مركـــز
تيقاظ ينـــام ؟
اى « ارسطو » ان الوجبـــات
مة تؤدي الى الخمول والنوم .
ب الى ان المعدة هي سبب النوم !
ما علماء الطبيعة فانهم يعزون النوم
نظة الى التغيرات الحرارية التـي
على أجزاء الجسم المختلفة ..
كن علماء الاعصاب ارجعوا سبـب
م الى الاعصاب نفسها ، ومن بين
ء العالم السوفييتي « بافلـوف »
ي يعيد كل شيء الى انعكـــاس
وط ، الذي شرحه بتجربته الشهيرة
ما جعل الرغبة في الطعام عند أحد
لاب ترتبط بسماعة صوت الجرس،
ك بعد ان عود الكلب على ان يقترن
ء الطعام مع صـــوت الجرس .
لذا فان النوم أو عدم النوم يعـود
تعود الاعصاب على الاستجابـــة
ى الحالتين .
قد اكتشف علماء الاعصاب انه من
صعب عليك ان تنام اذا كانت أعصابك
قة ، رغم انك قد تكون في حاجـــة
الراحة ، والنصيحة الوحيـــدة
ى يقدمونها في مثل تلك الحالـــة
أن تستلقي على السرير ، فهـــذا
ستلقاء يؤدي الى راحة مركـــــز
ستيقاظ ، ويعوض ، الى حد ما ،
راحة النوم .

كوب حليب قبل النــوم

النوم من أعظم النعم التي حظي بها
سان أو كما قال شكسبير هــو :
نام الجسد المتعب ، وبلسم العقول
ضة » .
أهم شيء في النوم هو الاستغراق
في الوقت الذي يختاره الانسان ..
، كيف السبيل الى ذلك ؟

هاب الى النوم بدون تنـــاول
نماء ، فيجعل كثيرا من النـــاس في
ة استيقاظ دائمة !
هناك الكثير من النصائح في هـــذا
صوص ، منها نصائح جداتنـــا
ماتنا بتناول كوب من الحليب الساخن
النوم ، أو استبداله بمشـــروب

سلخن مثل الكاكاو ، بالنسبة الى الذين لا يحبون تناول الحليب .

و « الكافيين » سواء في القهوة أو الشاي أو الاقراص التي تؤخذ للبرد ، له تأثير كبير على غالبية الناس ، فهو يؤدي الى عدم استغراقهم في النوم ، رغم ان بعض الاختبارات أثبتت انه لا يؤثر في بعض الناس !

كيـــف ننـــام ؟

ان النوم الطبيعي للانسان وكـــل الكائنات يتخذ دائما وضعا افقيا ، باستثناء الطيور التي تنام وهي واقفة على ساق واحدة . ومعظم النـــاس ينامون على أحد جوانبهم ، ويتقلبون على الجنب الآخر بين كل حين وآخر ،

ودائما يميلون الى جنب الركبة الـــى الاعلى قليلا الى أن يشعروا بالراحة ، أما الذين ينامون بوضع مائل أو بوضع غير مريح ، فان هذا يسبب لهم الشخير الذي قد يوقظهم ويضايق الآخرين .

ورغم اعتقادنا بقنا لا نتحرك في اثناء النوم ، فان العلماء يقولون انـــه ليس هناك شخص عادي يستطيع أن ينام مثل كتلة من الخشب . ولاثبات هذه الحقيقة قاموا بعمل تسجيـــل كهربائي على مجموعة من النائمين ، وجاءت النتيجة أن متوسط الحركـات التي يقوم بها النائم خلال الليلة الواحدة تتراوح بين ٢٠ الى ٢٦ حركة عادية !

ساعات النوم :

وكثير منا ينامون عدة ساعات كـل ليلة . هنـــاك من ينام ٦ أو ٧ أو ٨ ساعات ، ولكن كم ساعة يحتاجهـــا الجسم فعلا ؟

ان الاشخاص الاصحاء يحتاجون الى نوم أقل من الذين يعانون مــــن اضطرابات في المعدة .. والاشخـــاص العصبيون يحتاجون الى نوم اكثر مـــن الجميع .. وهناك علماء يقولـــون ان الانسان تكفيه ٤ أو ٥ ساعات فقط من كل ليلة . ومن بينها الاغفاءات في اثناء النهار . ولكن الدراسة العلمية تؤكـــد ان النوم الطبيعي يتـــــراوح بين ٦ و ٩ ساعات بمتوسط ٧ ساعات ونصف كل ليلة !

الموهبة هو انك ترسمها ! ولكن العبقرية انكتقوم ببيعها!

الريـاضـة ..

يوسفزون العنصري اياه يهزم شباب الناصرة مرة اخرى!!

الناصرة — من ((نصراوي))— يوسفزون اياه ، الحكم الذي خسّر شباب الناصرة مباراتهم مع قريات شمونه في هـــذا الموسم الرياضي ، بسبـــب عنصريته وكراهيته الشديـــدة للفريق العربي هو نفسه الذي حكم مباراة هذا السبت بين فريق شباب الناصرة وفريـــق بيتار نتانيا . ((فانتصر)) على فريق الشباب الناصري بثلاثـــة أهداف مقابل لا شيء لصالـــح نتانيا .

فقد ابرز هذا الحكم عنصريته هـــذا السبت ايضا وتحيز لصالح نتانيـــا بشكل لا يقبل الشك حينما تجاهـــل انتهاكات الفريق من نتانيا لقوانـــين الكرة ولحسب الضربات الجزائيـــة ضد الناصرة وأبعد لاعبيهم عن الملعـــب اكثر من مرة دون أي سبب .

جرت المباراة على ملعب نتانيـــا حيث حضرها جمهور غفير من نتانيـــا والمثلث .

بدأت المباراة قوية .. وهاجم لاعبو نتانيا مرمى الناصرة .. بينما قـــام لاعبو الناصرة يشن هجمات معاكســـة ومفاجئة . وقد نجح دفاع الناصـــرة بعد عدة هجمات من نتانيا بسببـــــب تماسكه وتلاحمه في الدفاع عـــــن مرماه ، مما جعل مرمى الناصــــرة نظيفا طيلة الشوط الاول من المباراة .

ويذكر ان الحكم يوسفزون ايـــــاه تجاهل ضربتي جزاء ١١ مترا في هذا الشوط .

وفي الشوط الثاني نزل الفريقان وكل منهما مصمم على الفوز ، فقد استغل فريق نتانيا مجرى الرياح لصالحـــه وهاجم مرمى الناصرة منذ الدقيقـــة الاولى من الشوط الثاني . وبعـــد مرور خمس دقائق احرز حجاج ، لاعب نتانيا ، هدفا لصالح فريقه واقـــره الحكم رغم ان حجاج هذا كان في وضع تسلل تجاهله الحكم .

وبعد مرور دقيقتين ، قام احـــد لاعبي نتانيا بضرب حامي مرمى الناصرة قصوب مطر لانه انقذ مرماه من هدف محقق فما كان من الحكم ، رغـــم استنكار الجمهور ، الا ان ابعـــد اللاعب سهيل بلال عن الملعـــب لا لسبب الا لانه دافع عن زميله حـــامي المرمى .

واستمر اللعب متميزا بتحيز الحكم لصالح نتانيا .. وبعد مرور خمـــس دقائق سجل لاعب نتانيا فتوسي هدفا ثانيا لصالح فريقه . وفجأة قام احـــد لاعبي نتانيا بضرب اللاعب وجـــدي نصير من الناصرة .. ولكن الاغـــرب من هذا ان حكم المباراة ابعد وجـــدي نصير عن الملعب الذي كان ضحيـــة لاعتداء اللاعب العنصري من نتانيا .. وهكذا واصل الفريق النصراوي لعبه بتسعة لاعبين .

وقد استغل لاعبو نتانيا هذا الوضع فسجلوا هدفهم الثالث والاخير بقـــدم فتوسي ايضا . كما وضاعت محاولات لاعبي الناصرة هباءا .. لتسجيـــــل الاهداف وخاصة في الدقائق العشـــر الاخيرة من المباراة .

هذا وتقدم فريق شباب النـــــاصرة بشكوى الى الاتحاد العام لكرة القـــدم ضد حكم المباراة لتصرفه العنصـــري والاستفزازي في المباراة ، خاصـــة وانها ليست المرة الاولى التي يعـــادي فيها شباب الناصرة وينتقم منهم .

ثماني نقاط لاخاء الناصرة !

النـــــاصرة — مـــــن((نصراوى)) — في المباريـــات الاخيرة من الدورى ينشط فريق اخاء ابناء الناصرة ليحتل مرتبة راقية ، فقد تمكن خلال هـــذا الاسبوع ان يحصل على ثلاث نقاط من مباراتين اجراهما على ملعبه فتغلب في يوم الاربعـــاء الماضي على فريق القمة هبوعيل بيسان بثلاثة اهداف مقابـــل هدفين ، وتعادل هذا السبت تعادلا سلبيا مع فريق قريـــات يام بدون أهداف .

ففي يوم السبت التقى مع قريـــات يام في مباراة فاترة وضعيفة نسبيا .. بدأت بمهاجمة اللاعبين الضيوف لمرمى الناصرة ، ولكن لاعبي اخاء ابنـــاء الناصرة دافعوا عن مرماهم حتـــى الرمق الاخير ، فانقذوه في الشوط الاول من عدة أهداف محققة نتيجة لتماسكهم وتلاحمهم والتنسيق الرائع الذي ســاد لعبهم . وقد كان يتألف هذا الدفـــاع من اللاعبين غازي شلبي ويوسف عزام ووعيد سعدي .

وفي الشوط الثاني .. ومنذ الدقيقة الاولى هاجم فريق الاخاء النـاصـــرى مرمى قريات يام ولكن عدم فاعليـــة هجومهم لم يؤد الى أي هدف وانتهى المباراة بالنتيجة السلبية (صفـــر — صفر) .

ويذكر ان حكم المباراة تغاضى عـــن ضربة جزاء ١١ مترا لصالح الاخاء في الدقيقة الاخيرة من المباراة .

هذا وقد احرز فريق الاخاء خـــلال الاسبوعين الاخيرين فقط ٨ (ثماني) نقاط وذلك بعد ان تغلب في احـــدى مبارياته في الاسبوع الماضي وتعـــادل في أخرى ، كما وكسب المباراة مـــع بيتار طبريا ، حسب قرار المحكمـــة التأديبية لاتحاد الكرة .. بالاضافـــة للنقاط الثلاث الاخيرة .

الفوز على فريـــق القمة

وفي يوم الاربعاء الماضي كان لقـــاء اخاء ابناء الناصرة مع فريق القمـــة هبوعيل بيسان الذي ضمن لنفســـه الارتقاء الى مستوى فرق الدرجـــة الاولى للموسم القادم .

بدأت المباراة قوية من قبل الجانبين وخاصة فريق بيسان . وفي الدقيقة ٢٥ سجل لاعب بيسان هدفا اولا لصالـــح فريقه على اثر ضربة جزاء ١١ مترا .

وبعد مرور عشر دقائق احرز خط هجوم بيسان هدفه الثاني .

وفي الشوط الثاني ، نزل فريـــق الاخاء بعزم وتصميم على الفـــوز .. فاتخذ أسلوب اللعب الجماعي وهاجم مرمى الفريق الضيف . وفي الدقيقة ٥٥ أحرز اللاعب المدرب نبيل برانســـى هدف فريقه الاول اثر ضربة جـــزاء ١١ مترا . وبعد مرور عشر دقائق أحـــرز يوسف عزام هدفا ثانيا . وقبـــل ٥ دقائق فقط من انتهاء المباراة احـــرز جميل الحاج هدف الفوز لصـــالح فريقه .. وانتهت المباراة بفوز الاخاء بأهداف ثلاثة مقابل هدفين فقط .

ستـــة أهـــداف — متأخـــرة — لصـــالح مجـــد الكـــروم !

مجد الكروم — وأخيرا .. قـــام لاعبو مجد الكروم بدورهم المطلوب في مباريات الدوري وانتصروا بمباراتـــين متتاليتين .. ولكن .. واأسفاه .. بعد فوات الاوان . فقد قبع الفريق في قاع الدوري فترة طويلة .. و « لحق حاله » — على ما يظهر — ونفد ، ولو كانت هذه الانتصارات في مطلـــــع الدوري .. لكان الفريق يستعد اليـــوم للصعود الى الدرجة الاولى .

على كل حال في السنة القادمة تكون الخبرة زائدة .. ونأمل ان يبذل الفريق جهده حينئذ .

في يوم السبت تغلب الفريق علـــى مكابي قريات بياليك بأربعة أهـــداف مقابل هدفين .

وفي يوم الاربعاء تغلب الفريق على طنتسعي حيفا بهدفين مقابل لا شيء .

نتـــائج المباريـــات

الدرجـــة الثالثـــة

هبوعيل يافة الغربية — بيتار برديس حنا	(١ — ١)
هبوعيل المكر — مكابي شفاعمرو	(٢ — ٤)
مكابي سخنين — مكابي كريات يام	(١ — ١)
هبوعيل سولم — مكابي كفر كنا	(٢ — ٤)
هبوعيل عين ماهل — هبوعيل نين	(١ — ٥)
مكابي الفريديس — هبوعيل عتليت	(٤ — صفر)
هبوعيل شباب أم الفحم — مكابي برديس حنا	(٢ — ٢)
هبوعيل منصليح — السلام الرملة	(١ — ٢)
هبوعيل شفاعمرو — هبوعيل شعب	(٢ — ٢)
هبوعيل أم الفحم — هبوعيل عارة	(١ — ٥)

الدرجـــة الرابعـــة

هبوعيل قلنسوة — هبوعيل برخيف	(٥ — صفر)
هبوعيل أبو سنان — مكابي طمرة	(١ — ٢)
هبوعيل مصمص — هبوعيل برطعة	(صفر — صفر)
شباب كفر مندا — هبوعيل كفر مندا	(١ — ٤)
هكواح دالية الكرمل — بسمة طبعون	(٢ — صفر — اداري —)
هبوعيل عسفيا — هبوعيل كفر كنا	(١ — ١)
شباب ترشيحا — هبوعيل كسرى	(١ — ١)
مكابي عسفيا — بيتار دالية الكرمل	(١ — ٢)
شباب اللد — يازور	(٢ — صفر — اداري)
شمشون الطيرة — مكابي الطيبة	(١ — ٢)
هبوعيل جت — هبوعيل حليفا	(١ — ٢)
هبوعيل الفريديس — مغدال هاعيمق	(٢ — صفر — اداري —)

خـــلال أسبـــوع واحـــد سبعـــة أهـداف في مـــرمـــى كفـــر قـــاسم !

كفر قاسم — انهى فريق كفر قاسم مباريات الدوري لهذا الموســـم ، في الاسبوع الماضي ، حين اجرى مباراتين لم يحصل منها الا على نقطة واحدة .. مقابل سبعة اهداف دخلت مرماه . فقد خسر مباراته يوم السبت المـــاضي بخمسة أهداف مقابل لا شيء مع فريق القمة هبوعيل قريات اونو .

لقد كان عدد الاهداف التي يحرزها فريق قريات اونو مقررا بالنسبة لـــه للصعود الى فرق الدرجة الاولـــى ، ذلك لانه مع فريقين آخرين يصارعون على رصيد الاهداف ، وليس النقاط ، ويحتلون المرتبات الثلاث الاولى ورصيد كل منهم ٤٢ نقطة .

وفي هذه المباراة لعب فريق كفـــر قاسم بمستوى ضعيف نسبيا وبـــدون تركيز .. وأشرك لاعبو الشبيبـــة .. فاستغل الفريق الضيف هذه الفرصـــة واحرز احداثه الخمسة .

أما في يوم الاربعاء الماضي ، فقـــد تعادل فريق كفر قاسم بهدفين مع فريق بيتار رمات غان ، على ملعب كفـــر قاسم .

نصـــر لامـــع وعـــرض رائـــع يحققـــه شبـــاب الطيبـــة مع فريـــق القمة !

الطيبة — من عبد القـــادر ظاهر — أعاد فريق شبـــاب الطيبة ، هذا السبت ، كامـــل اعتباره لدى جمهور محبيــــه الذين شاهدوا مباراته الراقية مع الفريق الذي انتزع منـــه حق الصعود الى مستوى فرق الدرجة الاولى ، فريق نتسيرت عيليت . فقد قدم عرضا رائعا حاز على اعجاب الجميع لانـــه كان بحق على مستوى درجـــة أولى واكثر .. حتى ان الحكم الدولي كلاين الذي حكم المباراة قال لي انه لم يتوقع أبـــــدا مستوى كهذا لدى الطيبـــــة ((انهم يلعبون بمستوى الدرجة الممتازة)) .

لقد كانت نتيجة المباراة (٣ — ١) لصالح الطيبة ، أحرزها على التوالى ابراهيم ابو صبحة في الدقيقة العشرين ومحمد بدران (هدفين في الدقائق ٧٥ و ٨٠) . ويذكر ان حسام مصـــاروة حارس مرمى الطيبة صد ضربة جزاء ١١ مترا من قدمي اللاعب العربي سعيـــد سرحان الذي يلعب ضمن فريـــــق نتسيرت عيليت .

ان هذه المباراة اظهرت المستـــوى الحقيقي الذي يتمتع به فريـــــق الطيبة ... ولكنه كان مفاجـــــأة لجمهوره .. والسبب انه في المباريات الاخيرة لعب بمستوى منخفض ممـــا ابعده عن امل الصعود للدرجة الاولى. واما سبب انخفاض المستوى اياه — فلم يكن الا توتر الاعصاب الذي أصابهـــم فيها .. اما في المباراة الاخيرة .. حين بدا على لعبهم انهم ((طلقوا)) توتـــر الاعصاب .. كان مستوى لعبهـــــم ممتازا وهزموا فريق القمة بـــــدون عناء .. واذاقوه مر الهزيمة ..

فمع أملنا بالتقدم لفريق الطيبـــة والمزيد من التدريبات والعروض الفنية الرائعة .. نرجو ان اتمكن في الاعداد القادمة من الحديث اكثر عن هـــذا وغيره من الفرق العربية .

كفـــر قـــرع وعودة للانتصارات !

كفر قرع — احرز فريـــــق شباب كفر قرع ثلاث نقاط هذا الاسبوع اثر فوزه على هبوعيل قريات طبعون وتعادله مـــــع مكابي زخرون يعقوب .

في مباراة السبت التقى مع زخرون يعقوب ، وهو فريـــق قوى كانت لديه آمال كبيـــرة للصعود الى فرق الدرجـــــة الاولى حيـــث لم يكن يقل في رصيده عن فريقى القمـــة الا بنقطة واحدة . فتبخرت هذه الآمال بعد خسارته نقطة مـــن التعادل بهدفين لكل منهما .. خاصة وان آماله بنيت عـــلى خسارة أحد فريقى القمة .

وفي يوم الاربعاء المـــاضي التقى فريق كفر قرع مع هبوعيل قريات طبعون .. وتغلب عليه بالنتيجة (٣ — ٢) احرزهـــا لكفر قرع رشيد عثامنـــــة (هدفين) وابراهيم عســـلى (هدف واحد) .

عـــالم اليـــوم — بقيـــة

خطورة استمرار الاحتلال وتمسـك اسرائيل في تلك المناطق .

س وزارتـــه ، مشيرا بذلك الى نعداده لاستبدال بيرس بوزير آخر ، بسياسته فيما يتعلق بالمناطـــق بية المحتلة .

من الواضح ان رابين في رفضـــه باسة الاستيطان الواسع في الضفة ربية المحتلة وفي الجولان ينطلق من اكه لحقيقة الوضـــع الدولـــي تحولات التي طرأت على ميزان القوى العالم وفي منطقتنا أيضا والـــى اقع ((الديموغرافي)) لتلك المناطق،اي ود اكثر من مليون عربي فلسطيني ، ولادراكه بأن حليفه الاكبـــر اسي ، الولايات المتحدة ،لاعتبارات ية ومنطقية يعارض في استيطـان المناطق . وقد اكد مسؤولـــون ركون في الحكومة ومجلس الشيوخ نوابهما ضدهم لعمليات الاستيطان سرائيلي في تلك المناطق . ولايستطيع بين تجاهل كل هذه الحقائق معـــا قيقة ان أوساطا متزايدة باستمرار الرأي العام الاسرائيلي بدأت تدرك والاعتراف بحقوق الشعوب .

ان الصراع بين رئيس الوزراء ووزير دفاعه يعكس ، بوضوح ، ازمة السلطة في البلاد والتمزق داخل الحزب الحاكم. وليس ثمة مخرج لهذا الصراع الا بانتهاج سياسة اكثر تعقلا وادراكا لاخطـــار استمرار الاحتلال ، سياسة ترفض ليس فقط الاستيطان الواسع ، انمـــا تتخلى كذلك عن الاستيطان لاعتبارات امنية ، الذي هو استيطان احتلالي مثل كل استيطان احتلالي آخر . وما لـــم تقدم الحكومة على تغيير سياستها كليا وانتهاج سياسة عقلانية فسيستمـــر الصراع ويشتد ويستفحل معه خطـــر صعود اليمين ((الليكودي)) المتطـــرف الى السلطة ، مع ما يترتب عنه مـــن اخطار على السلام والديمقراطيـــة في المنطقة والبلاد .. وفي سبيل منع مثـــل هذه الاخطار يجب تصعيد النضال ضد نهج رابين وبيرس من اجل سياســـة تقوم على الانسحاب الى الســـلام

مــن هنـــا وهنـــاك

هديـــة مناسبـــة !

اقام المتسول ماركو نيسان ، في عيد ميلاده الستين ، حفلا متواضعـــا لزملائـــه المتسولين في مكان العمل . أى في الساحة المركزية في تل أبيب . فقد اشتـــرى الحلويات والنبيذ ودعـــا زملاءه الى المكان الذي اعده لذلك في الشـــارع الرئيسي وشربوا نخبه .

وكما تتطلب العـــادات والتقاليد في هذه المناسبة.. جلب زملاؤه الهدايـــــا الملائمة .. ولكنه أعجـــب اكثر ما اعجب بالهديـــــة المهنية التي قدمها لـــــه أحدهم .. وكانت عبارة عن صحن مصنوع من الفضة.. أعلن انه سيستعملـــه في عمله !

لا تفتحى البـــاب لاى فيـــل .. !

اغلب الظن انه لم يتات لكم فتح باب البيت لفيل ؟.. ولكن فيلا طرق باب سكان أحد البيوت في اوليانوفسك وطلب أن يحل ضيفا عليهم . وقد حدث هذا عندما كـــان السيرك الحيواني الجـــوال من موسكو يحيى حفلاته في اوليانوفسك . يبـــدو ان الفيلة شيري قد استغلـــت الفرصة وتسللت من حاجز السيرك وراحت ... الـــى أقرب بيت . اندســـت في المدخل المجاور وصعدت الى الطابق الاول . فتحت ربـــة الشقة الباب لسماعها طرقا غير مألوف ، ولكنها سرعان ما أغلقت الباب بخـــوف . وبينما كانت الفيلة المحتارة متوقفـــة « للتأمـــل » في وضعها ، هرع العاملون في السيرك . ولم يتمكنوا مـــن سحب الفيلة الى الشـــارع الا بعد ان أقنعوهـــا بالجلوس . وفي هــــذا الوضع ، اداروها عـــلى مصطبة الدرج بحيث يكون راسيا في اتجاه المخرج .

كلبه .. أثمـــن من زوجتـــه

شحن هكتور منديز كلبه وهو من النوع المالطي مـــن المكسيك الى مدينة بيـــزا الايطالية بعد أن أمن عـــلى حياة الكلب بمبلـــغ ٨ آلاف دولار ... وفي نفس الوقت أمن على حياة زوجته التي ترافق الكلب بمبلـــغ ٨٠٠ دولار فقط .

اعتقـــال فتيـــات عـــاريات الصـــدر

استمـــــر البوليس في حملته على الثياب العاريـــة الصدر في نوادي كاليفورنيا واعتقل ٨ ساقيات كـــن يغطين صدورهن بغـــلالات شفافة .. وجاءت هـــذه الحملة بعد اعتقال ١٥ فتاة و ١٢ رجلا من أصحـــاب النوادي واتهمت الفتيـــات بالظهور بشكل مناف للآداب بينما اتهم الرجال بـــادارة محلات مشبوهة .

طالبـــة تبحث عن زوج .. لسنـــة

نشرت طالبة جامعية في العشرين من كامبردج اعلانا تطلب فيه الزواج لمدة سنة واحدة لكي تتجنب البقـــاء كطالبة داخلية في الجامعة.

وقالت الفتاة وهي مـــن طالبات كلية راد كليـــف الخاصة انها تريد في الواقع شريكا في الغرفة لا زوجا غير أن عليه أن يتزوجني لكـــي تقبل به الكلية .

واعترفت الفتاة بـــأن الاعلان الذي نشرته مجلـــة ((كريمزون)) التي تصدرها جامعة هارفارد هي التـــي وضعته وانه وصل اليهـــا حتى الان ١٠ ردود لكن هذه الردود ليست جذابة ..!

تمثـــال يعـــانى مـــن الاسهـــال

في كلية الطب بجامعـــة كاليفورنيا يرتد أعجـــب واغرب مريض في العالم .. المريض عبارة عن تمثال من البلاستيك ولكنه في نفس الوقت يتأثر بالادويـــة المختلفة المرضية وأنواعها .. ويستطيع التمثال اخراج لسانه كما تزداد سرعـــة تنفسه ويرتفع ضغط دمـــه حسب رغبة الطبيب المعالج.

هذا النموذج الفريد مـــن نوعه يستخدم في تدريـــس الطب بدلا من دراســـة الحالات المرضية عـــلى المرضى .

آخر درس تلقاه التلاميذ هو كيفية علاج الاسهـــال حيث أصيب التمثـــال بالاسهال وتم علاجه ..

خســـر زوجتـــه بالقمـــار !

اهالى روما يتحدثـــون اليوم عن هذه القصـــة الغريبة .. فقد تعـــود سانتو أن يعود الى بيتـــه ظهر كل يوم ومعه صديقـــه لازارو فيقضيان الوقت في لعب الـــورق حتى تنتهى زوجته من أعداد الطعام .

وفي أحد الايام فوجئـــت الزوجة بزوجها يقول لها : انك لم تعودى ملكي بعـــد اليوم .. انك ملك الصديقى لازارو .. لقد قامرت عليك وخسرت .. وما كاد الزوج ينتهى من هذه الجملة حتى هجم لازارو عليها ولكنهـــا هربت منه بعد أن قاومتـــه هو وزوجها وعضتهما .. ومن منزل أهلها رفعـــت دعوى طلاق ..

المجلـــس المحلـــى الدمقـــراطى في يافـــة النـــاصرة

يقيم ملعبا جديدا لكرة القدم !

★ مهرجان رياضى كبير بالمناسبة ★ رئيس المجلس الرفيـــق أسعد يوسف : لا يمكن الحصول على حقوقنا الا بالكفاح والتضحية والتضامن ★ نائب الرئيس سليمان أبو حاطـــوم : أقمنـــا الملعـــب بالتعـــاون مع جماهير الشبـــاب ★ هبوعيـــل كفـــر كنـــا فـــاز بالكـــأس ★

يافة الناصر — لمراسلنا — بعـــد سنوات طويلة من المطالبة والالحـــاح وبعد سنوات حرمنا فيها من ملعب كرة قدم استجاب المجلس المحلي وبحماس لهذا المطلب العادل ، حيث بدأ العمل منذ سنوات ورغم المصاعب والعراقيل تغلب المجلس ، بتعاونه مع جماهيـــر يافة الناصرة ، على المتاعب وحقـــق هذا المطلب العادل . وعلى شـــرف افتتاح الملعب أقام المجلس المحـــلى مهرجانا رياضيا قدم فيه كأسا بهـــذه المناسبة اشترك في المهرجان كل من :

فريق هبوعيل يافة الناصرة

فريق الشبيبة الشيوعية — طرعان

فريق هبوعيل كفر كنا

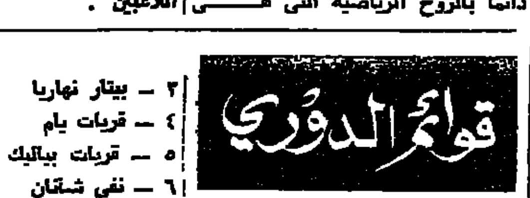
فريق الشبيبة الشيوعية — يافة الناصرة

افتتح المهرجان نائب رئيس المجلس المحلي السيد سليمان أبو حاطـــوم وحيا جمهور المشتركين والفـــرق المشتركة . ودعاهم الى التحـــلى بالروح الرياضية . وتحدث عـــن ظروف افتتاح الملعب الذي طالمـــا انتظرناه بصبر وجلد وحققنا بفضـــل الكفاح المتواصل والجهود المبذولـــة والتعاون الوثيق بين المجلس وجماهير الشباب . وبعد اجراء القرعة تبارى فريق هبوعيل كفر كنا مع فريق الشبيبة من طرعان . وفي جو حماسي وودى تغلب فريق هبوعيل كفر كنا على فريق شبيبة طرعان بأربعة أهداف مقابـــل ثلاثة أحرزها اللاعبون أحمد علي — كفركنا ، نتحي خمايس — كفر كنـــا (ضربة جزاء) ، سليمان سدران — كفر كنا وهدف ذاتي من طرعان . أمـــا فريق طرعـــان فاحرز لاعبوه محمـــد نصار الهدف الاول وفضيل ديـــاب الهدف الثاني وهدف ذاتي من كفر كنا . وبهذا صعد فريق هبوعيل كفر كنا الى التصفية النهائية على كأس المهرجان .

وجرت المباراة الثانية بين فريـــق هبوعيل يافة الناصرة وفريق الشبيبة الشيوعية في يافة الناصرة . ســـاد المباراة الروح الرياضية واستمر اللعب حتى الدقائق الاخيرة من المبـــاراة والنتيجة صفر — صفر . وأقرت لجنة التحكيم اجراء مباراة التصفية بين فريق الشبيبة الشيوعية من يافة النـــاصرة وفريق هبوعيل كفر كنا . ومرة أخـــرى جرى اللعب حماسيا وبروح رياضيـــة عالية وبتشجيع رائع من المتفرجـــين لكلا الفريقين واستمر اللعب سجـــالا حتى الدقائق الاخيرة حيث حقق فريـــق كفر كنا هدفه الاول بضربة جزاء ومـــا كان من فريق يافة ان أحرز هـــدف التعادل عندما القى اللاعب كيـــلاني بالكرة في شباك فريق هبوعيل كفر كنا. وانتهت المباراة بالتعادل . وقرر حكم المباراة السيد فرح برانسي خمـــس ضربات جزاء لكل من الفريقين أحـــرز فيها فريق كفر كنا أربعة أهداف بينمـــا أحرز فيها فريق شبيبة يافة ثلاثـــة أهداف .

وفي الختام القى رئيس المجلـــس المحلي الرفيق أسعد يوسف كلمة كلمة قوية حيا فيها جمهور اللاعبين ورحب بالفرق والضيوف والمتفرجين وهنأهـــم بتحقيق هذا المطلب الذي طالما كنـــا نصبو اليه وأكد على ضرورة ايجـــاد ملاعب ونوادي لرفع المستوى الثقافي والرياضي لشبابنا . وقال بأن المجلس يعمل بجد واخلاص لتحقيق كـــل المطالب العادلة وهذا بفضل الجهـــود والتعاون المتبـــادل بين المجلـــس والاهالي . ودعا اللاعبين الى التحلى دائما بالروح الرياضية التي هـــى أساس نجاح فرقنا وتطوير قرانـــا . وحث الجماهير على الوحدة الكفاحية لصيانة الكرامة والاعتزاز وللحفـــاظ على حقوقنا ومن أجل تحقيق مطالبنـــا التي لا يمكن الحصول عليها الا بالكفاح والتضحية والتضامن .

واخيرا سلم الكأس الى فريـــق هبوعيل كفر كنا وجوائز تقديرية أخرى للفرق المشتركة في المهرجان وحيا حكام المباريات عدنان صبرى ، حبيب قـــط وفرح برانسي ودعا الى زيادة اللقاءات بين الفرق وتوثيق العلاقات الودية بين اللاعبين .



الدرجة الممتازة

١ — هبوعيل بئر السبع	٣٨
٢ — بيتار القدس	٣٥
٣ — هبوعيل حيفا	٣٥
٤ — هبوعيل كفار سابا	٣٢
٥ — هبوعيل القدس	٣٢
٦ — مكابي تل ابيب	٣٢
٧ — مكابي نتانيا	٣١
٨ — شمشون تل ابيب	٣١
٩ — بيتار تل ابيب	٣١
١٠ — هبوعيل تل ابيب	٣٠
١١ — هبوعيل بيتح تكفا	٢٩
١٢ — مكابي حيفا	٢٩
١٣ — مكابي يافا	٢٩
١٤ — هكواح رمات غان	٢٩
١٥ — مكابي بيتح تكفا	٢٨
١٦ — هبوعيل الخضيرة	٢٥
١٧ — بني يهودا	٢٤
١٨ — مكابي رمات عميدار	٢٠

الدرجة الاولى — شمال

١ — هبوعيل عكا	٤١
٢ — بيتار نتانيا	٤١
٣ — رمات غان	٤٠
٤ — مكابي الخضيرة	٣٦
٥ — مكابي هرتسليا	٣٣
٦ — هبوعيل نتانيا	٢٩
٧ — نهاريا	٢٧
٨ — عين يهودا	٢٧
٩ — نحليئيل	٢٧
١٠ — الطيرة	٢٥
١١ — شباب الناصرة	٢٥
١٢ — صفد	٢٣
١٣ — طبريا	٢٠
١٤ — تل حنان	٢٠
١٥ — هبوعيل هرتسليا	١٩
١٦ — قريات آتا	١٩
١٧ — قريات شمونة	١٨

الدرجة الثانية — شمال أ

١ — بيسان	٤٣
٢ — افيكيم	٤٠
٣ — بيتار نهاريا	٣٢
٤ — قريات يام	٣١
٥ — قريات بياليك	٢٩
٦ — نفي شئنان	٢٨
٧ — شباب مجد الكروم	٢٨
٨ — أخاء أبناء الناصرة	٢٧
٩ — هيتسور	٢٦
١٠ — هتسعير حيفا	٢٥
١١ — بيتار قريات شمونة	٢٢
١٢ — مكابي طبريا	٢٢
١٣ — بيتار طبريا	٢٠
١٤ — عين حارود	١٩
١٥ — كرمئيل	١٤

شمال — ب

١ — نتسيرت عيليت	٤٢
٢ — رعنانا	٤٢
٣ — شباب الطيبة	٣٩
٤ — مكابي زخرون يعقوب	٣٧
٥ — مجدال هعيمق	٢٩
٦ — جبعات اولغا	٢٧
٧ — شباب كفر قرع	٢٥
٨ — جبيع هكرمل	٢٣
٩ — المغولة	٢٢
١٠ — بنيامينا	٢٢
١١ — مكابي هشرون	٢٢
١٢ — بيتار دوب	٢٢
١٣ — جبعات حاييم	٢١
١٤ — بيت اليعزر	٢١
١٥ — قريات طبعون	١٩

جنوب — أ

١ — أور يهودا	٤٢
٢ — قريات اونو	٤٢
٣ — روش هعاين	٤٢
٤ — « عليا » كفار سابا	٣٤
٥ — بيتار حولون	٢٩
٦ — تسفريريم حولون	٢٩
٧ — كفار شنيم	٢٩
٨ — شباب كفر قاسم	٢٦
٩ — بيتار بات يام	٢٥
١٠ — مكابي يهود	٢٤
١١ — جبعاتايم	٢٢
١٢ — بيتار هرتسليا	٢١
١٣ — بيتار رمات غان	١٨
١٤ — هود هشرون	١٧
١٥ — بيتار اللد	١٦

الـدعـوة الـى وحـدة الصف في انتخابـات سخنين ودير الأسد ونحف وبيت جن والمكر وكفر قرع

الجليل الغربي – لمراسلنا – « يجب انقاذ الوضع » ! هذا هو الشعار الذي ترفعه احزاب السلطة ازاء تخوفها من التأييد الذي تجاهر به الجماهير العربية ، وخصوصا الشباب ، لقوائم الجبهات الديمقراطية والشيوعية في الانتخابات الوشيكة في ٢٥ ايار الحالي في عدد من القرى العربية .

اما محاولة الانقاذ اليائسة فيتصدرها عاو يورم كاتس والشيخ جبر معدي والوصي رعنان كوهن . ويحاولون ، تحت ستار الظلام ، تجميع فلول اعوانهم وعقد الصفقات وابرام « الصلحات » وحبك المؤامرات بنفس مسلتهم القديمة . فلا ترك الامور على طبيعتها يجلب خيرا للقوائم « الايجابية » ولا الهبة لتجديدها بكرباج السلطة المعهود يجديه نفعا . وتـارة يحاولون تجميع قوى اعوانهم المتطرفين من مختلف العائلات فيصطدمون بالخلاف على الرئاسة فيما بينهم . فاذا وفقوهم تشا خطر فتور حماس اقارب الذين اقنعوهم بالتخلي عن الرئاسة لمرشح متفق عليه ، وانحيازهم الى مرشحي الجبهات الديمقراطية . فيعودون ويلجأون الى طريقة التفرقة وبعثرة الاصوات .

وعندما يسمع الناس بهذه المحاولات يستغربون كيف تصل الصفاقة باحزاب ملطخة ايديها بدماء شهداء الارض الى ارسال مبعوثيها لسرقة اصواتهم ، في الوقت الذي تصل فيه الى فلاحي الجليل الوف الاشعارات من وزير المالية التي تعلن مصادرة الوف الدونمات من الاراضي العربية في نطاق مشروع تهويد الجليل .

وحين جويه رعنان كوهن ويورم كاتس بهذه الحقيقة قالا : « كانت هذه غلطة » . اما الغلطة فليست المصادرة في حد ذاتها ، بل التوقيت غير الموفق ! . وهذا ليس فقط عذرا اقبح من ذنب ، ولكنه استهتار لا حد له بعقول العرب وبمشاعرهم .

ويقابل هذا العمل في الظلام انزلت قوائم الجبهات التقدمية والشيوعية في المكر ودير الاسد وسخنين ونحف وبيت جن وكفر قرع برامجها التي وضعت في رأسها القضية المصيرية قضية الدفاع عن الارض . وتعقد الاجتماعات الشعبية في جو اصبح فيه التسابق على عرض برامج تقدمية هو ما يميز الانتخابات المحلية لا الارتباط بالسيد الحاكم او الاتكاء على « الحائط الواقف » .

ففي يوم السبت الماضي عقدت جبهة دير الاسد التقدمية مهرجانا خطابيا حضره جمهور غفير تكلم فيه المحامي علي رافع والدكتور حسن امون والسادة علي صنع الله رئيس قائمة الجبهة ومرشحها للرئاسة واحمد كمال دباح المرشح الثاني وزيد احمد رجب خطيب المرشح الثالث وسكرتير الحزب الشيوعي في دير الاسد وصالح حسن موسى احد اعضاء الجبهة وخالد يوسف ذياب وسعيد محمد قاسم عثمان من اعضاء الجبهة .

وكانت كلمات الخطباء لائحة اتهام خطيرة لسياسة السلطة التي جردت دير الاسد من معظم اراضيها في عام ١٩٦١ لتقيم عليها كرمئيل ، وعادت لتصفي البقية الباقية لتاخذ ما تبقى لتصفيه في كرمئيل في الجنوب و« تيفن » في الشمال . ولم تقدم الى دير الاسد الا حفنة من المسدسات لاطلاق النار في الاعراس وازعاج الناس .

وفي نحف عقد فرع الحزب الشيوعي الذي يخوض الانتخابات المحلية بقائمة مستقلة اجتماعا شعبيا تكلم فيه عضو الكنيست الرفيق توفيق طوبي والدكتور انور عوض وكمال نزال رئيس القائمة والقى الشاعر المعروف سميح القاسم بعض قصائده .

وتستعد جبهة المكر الديمقراطية لعقد مهرجان ختامي في ٥/٢٢ . وكان فرع الشبيبة الشيوعية في المكر قد عقد ندوة شعرية مساء الاثنين الماضي اشترك فيها الشعراء سالم جبران والدكتور سليم مخولي وحنا ابرهيم والقى فيها الرفيق احمد الخطيب سكرتير فرع الحزب الشيوعي والمرشح الثاني في قائمة الجبهة الديمقراطية كلمة شرح فيها الاسباب التي تدعو الجماهير الى تاييد قوائم الجبهات الديمقراطية .

وفي سخنين عقدت الجبهة الديمقراطية اجتماعا شعبيا رائعا يوم الاربعاء ٥/١٢ (اقرأ الخبر في العدد الماضي) واصبح برنامج الجبهة البرنامج المعلن لكل ناخب .

وترقب الجماهير العربية باهتمام نتائج هذه الانتخابات التي تتعدى اهميتها حدود القرى التي تجري فيها . وتعتبرها مقياسا للرد على سياسة التمييز وسلب الاراضي التي عانت منها ٢٨ عاما ولا تزال .



جماهير كفر كنا تودع شهيدها في يوم الارض (اقرأ الخبر على الصفحة الاولى)

في بلادنا

بين تعليم مجاني ورسوم تعليم « مجنن »

وضع وزير المعارف ، اهرون يدلين ، في الاسبوع الماضي الجامعات الاسرائيلية امام خيارين : التقنين او الاغلاق . لان الحكومة قلصت المنح التي تقدمها الى المعاهد العليا بما يتراوح بين ٢٠ – ٣٠ بالمئة .

وبعده جاء عميد جامعة تل ابيب باقتراح رفع رسوم التعليم الى ٨ آلاف ليرة سنويا للطالب بدلا من ٣ آلاف . وذكرنا عميد الجامعة ، البروفسور شلومو سيمونسون ، بحكاية الملكة ماري انطوانيت التي اقترحت على المتظاهرين الجائعين ان يأكلوا البسكويت في حالة انعدام الخبز ، حين اقترح تقديم قروض للعاجزين عن دفع الرسوم الباهظة . ولكنه عاد وقال ان البلاد لا تتحمل ست جامعات . ودعا الى تقليص المعاهد العليا ، بشكل نظامي !

واذا اخذنا في الحساب وتيرة الازدياد المتسارع في الغلاء فان هذا الرسم العالي جدا لن يكون الكلمة الاخيرة . وسيلقى بعد حين وزير ليعلن المزيد من تقليص ميزانيات التعليم الجامعي ويقف عميد جامعة ليقترح رفع رسوم التعليم من جديد .

وتجد بعد هذا صحف اسرائيلية ودعاة موتورون الجرأة للتهجم على الاتحاد السوفييتي وطريقة الحياة الاشتراكية ، حيث طلاب الجامعات لا يعفون من دفع رسوم التعليم وحسب ، بل يتقاضون رواتب تعفي أهاليهم ان كانوا ذوي دخل محدود من الانفاق عليهم . فشتان ما بين النظامين .

(أبو ابراهيم)

للبيع بالمفتاحية

حاصلان في شارع الخانوق مقابل كوبات حوليم القديمة المساحة (٤٠) متر مربع المراجعة مع فاروق الحكيم تلفون ٥٤٨٧٢ – الناصرة

تهنئات

تهانينا الحارة الى :

* محمود مرعي وزوجته بالمولودة الجديدة
خيرية

* محمد يوسف بركات بالمولودة الجديدة
فلسطين
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية المشهد

* توفيق سليم جبارين وزوجته بالمولودة الجديدة
سنيورة

* سعيد فريد وعايدة نصر الله بالمولودة البكر
شروق
أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ام الفحم

* محمد احمد براتسي وزوجته بالمولودة الجديدة
سلام
اعضاء الحزب الشيوعي خلية الحي الشرقي – الطيبة

الاتحاد
٩ شارع الحريري – حيفا
ص.ب ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧ حيفا
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية – حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية – حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ حيفا

DTW
40
TEL-AVIV-JAFFA
P.O.

في اعقاب يوم الأرض
الانتقام من معلمي وطلاب قرية جت بالمثلث

جت (المثلث) – لمراسلنا – موجة من الاستنكار الشديد عمت سكان القرية بسبب الاحكام الاستفزازية القاسية التي اصدرتها المحكمة على ثلاثة معلمين وثلاثة طلاب من سكان القرية بتهمة الاشتراك في الاضراب في ٣٠ آذار الماضي .

فقد حكمت عليهم المحكمة بغرامات مالية باهظة ، وبحسن السلوك وتهديد المعلمين بالطرد من العمل وتهديد الطلاب بعدم اكمال دراستهم وحرمانهم من دخول الجامعات !! هذا ولا يزال عدد من معتقلي يوم الارض ينتظر المحاكمة .

كلمة الاتحاد – بقية

من مظاهر هذه المؤامرة الخطيرة . ومن مظاهرها أيضا سيلان قطعان « جوش ايمونيم » على الاراضي المحتلة !

ومن الواضح ان رئيس الوزراء رابين وحاشيته ، الذين لا يختلفون اختلافا جوهريا في اهدافهم السياسية الاحتلالية والتوسعية عن هذه القوى اليمينية المتطرفة ، هم عاجزون عن التصدي لهذه القوى السوداء وربما غير راغبين في حسم المعركة معها . من هنا خطورة الوضع ومن هنا أهمية الدور الذي تقوم به ، مختلف القوى الدمقراطية في المجتمع الاسرائيلي .

لقد ايد حزبنا مظاهرة العشرين الف ، التي جرت في تل ابيب قبل اسبوعين ، بتنظيم ايام على الرغم من الانتهازية في اهدافها واصرار ايام على الانفراد بتنظيمها . هتفنا مع الوف الهاتفين – « الفاشية لن تمر » – مدركين أهمية كل خطوة جماهيرية في وقف الزحف الاسود .

ومن حقنا ، بل من واجبنا ، ان نطلب من ايام ومن جميع القوى التي انضمت اليه في هذه المظاهرة ، ان ترى خطورة ما يقوم به الزحف الاسود من استفزازات ضد الجماهير العربية في اسرائيل . يصبح النضال ضد استمرار سياسة الاضطهاد القومي ومصادرة الاراضي ، يصبح النضال من اجل المساواة الحقيقية للاقلية القومية العربية في اسرائيل ، جزءا اساسيا من النضال ضد هذا الزحف الاسود . وبدونه لن يتحقق شعار : الفاشية لن تمر !

والجماهير العربية تدرك ، كل الادراك ، ان نضالها في سبيل أرضها وحقوقها هو جزء أساسي من النضال الدمقراطي العام ضد القوى السوداء في اسرائيل . ولذلك ، وهي ترفض الانجرار وراء الاستفزازات وتفشل جميع الاستفزازات ، تصر على مواصلة كفاحها العادل ولا تتراجع عنه . فهو كفاح عادل ومشروع ودمقراطي .

اعلان بلدية الناصرة

بشأن قبول طلبات لاشغال وظيفة مراقب داخلي للبلدية

تعلن بلدية الناصرة عن حاجتها الى موظف يقوم بوظيفة (مراقب داخلي) فيها بموجب قانون لتعديل قانون البلديات (رقم ١١) (مراقب البلدية) لعام ١٩٧١ .

أ – على طالب الوظيفة ان تتوفر فيه الكفاءات اللازمة لهذه الوظيفة بحسب القانون .

ب – عليه ارفاق نسخ من الشهادات التي تؤهله لاشغال الوظيفة المذكورة .

تقدم الطلبات الى سكرتير البلدية في مكتبه خلال ساعات الدوام ، آخر موعد لقبول الطلبات هو يوم الخميس في ٧٦\٥\٢٧ .

توفيق زياد
رئيس بلدية الناصرة

اعلان بلدية الناصرة

تعلن بلدية الناصرة عن حاجتها لشراء سيارة (جيب) مستعملة وبحالة جيدة موديل لغاية ١٩٧١ وصاعداً .

تقدم العروض الى سكرتير البلدية في أثناء ساعات الدوام لغاية ٧٦\٥\٢٥ .

تشمل العروض موديل السيارة : وقيمة الثمن المطلوب .

يتم شراء السيارة بعد معاينتها وفحصها لدى خبير تعينه البلدية .

توفيق زياد
رئيس بلدية الناصرة

اعتقال طالب من شعب في نطاق الاعتقالات الاستفزازية بعد يوم الأرض

شعب – لمراسلنا – اعتقلت شرطة عكا قاسم كامل شعبان من شعب الطالب في مدرسة ترسنطة في عكا ، يوم الثلاثاء الماضي . وبعد ذلك جلب الى محكمة صلح عكا حيث اوقف لعشرة ايام بحجة استكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي الاشتراك في حرق بناية المجلس المحلي في شعب في يوم الارض ٣٠ آذار الماضي . ولا تسمح الشرطة لاحد من اهله بزيارته او الاتصال به .

ولم تكتف الشرطة بالاعتقالات الاعتباطية العشوائية التي نفذتها في يوم الارض . ولا تزال « تتفطن » وتلصق التهم ذات اليمين وذات الشمال ، في محاولة يائسة للارهاب والانتقام .

توفيق طوبي يطلب الغاء صفقة مسجد حسن بك

القدس – لمراسلنا البرلماني – وجه النائب توفيق طوبي طلبا مستعجلا الى رئاسة الكنيست لبحث موضوع نية بلدية تل ابيب – يافا تحويل مسجد حسن بك في يافا الى مركز سياحي ، وذلك بعد أن ضمن لمدة ٤٩سنة الى المدعو جرشون بيرس .

ويقول الرفيق ت. طوبي أن ذلك يمس بمشاعر المسلمين الدينية وبقدسية المكان . ويطلب بحث الموضوع في جلسة خاصة في الكنيست للمحافظة على المسجد كمكان ديني (اقرأ تعليقنا في الصفحة ٤) .

فلنر – بقية

الاضرابات والمظاهرات التي يقوم بها ابناء الشعب الفلسطيني ومطلبهم فيها أن يحيوا بكرامة في وطنهم .

وتستنكر الكتلة هذه الاعمال واستغلال الجيش لقتل وجرح الابرياء واعتقال الكثير . وكان من آخرها قتل شابة في الثامنة عشرة من عمرها في نابلس .

ويطالب الرفيق فلنر بشأن تبحث الكنيست ذلك لاتخاذ قرار بوقف أعمال العنف والقمع في المناطق المحتلة .

مكالمة – بقية

الجمعة الماضي ، عشية يوم فلسطين .

ونشرت الصحف صورا للمجنزرات الاسرائيلية تشق السنة اللهب في شوارع نابلس ، حيث اقيمت المتاريس المشتعلة . والى جانب هذه الصورة صور للجنازة الجماهيرية لتشييع جثمان الشهيدة لينا النابلسي .

وجاء في الانباء ان بلدية نابلس اعلنت الحداد لمدة يومين . وان سلطات الاحتلال تتوقع تعاظم موجة الاضرابات والمظاهرات في الضفة .

ونشرت « معريب » ، أمس ، ان سلطات الاحتلال اعتقلت العشرات من المتظاهرين . أمس الاول ، في جنين وطولكرم وغيرهما وقدمتهم امام محاكم عرفية ميدانية سريعة .

هذا ولا يزال معظم مدن الضفة مضربا . وقوات الاحتلال تشدد من عمليات القمع لاخماد الهبة الشعبية العارمة التي اخذت تهز الرأي العام العالمي باسره .

الشباب – بقية

آخر ، هو عبد الله مصطفى حراس (٢٠ عاماً) من قلنديا قد سقط – صباح أمس الاثنين – بالقرب من شعفاط على طريق القدس – رام الله برصاص الجنود (: الذين كانوا يحمون سيارتهم من شبان مهاجمين)!

عشرات – بقية

وكانت اكاليل الزهور تحملها صفوف الشبيبة والتلاميذ تتقدم المسيرة . وبعد قراءة الفاتحة على قبر الشهيد توجهت المسيرة الى ساحة رحبة امام دار الشهيد حيث جرى احتفال تابين ضخم . اشتركت فيه وفود كبيرة من الناصرة والقرى المجاورة .

وافتتح الحفل التابيني ، صالح عبد القادر عضو اللجنة المحلية للدفاع عن الارض . وتكلم فيه عن لجنة الدفاع عن الاراضي القطرية القس شحادة شحادة وصليبا خميس . والقى نمر رياحين كلمة اللجنة المحلية للدفاع عن الارض . والقى تركي زكي فيصل كلمة مؤثرة باسم آل الشهيد ، واعلن ان البيئة التي قدمتوا لجنة الدفاع عن الارض لاهل الشهيد ، وقدرها ٥ آلاف ليرة ، يقدمها تبرعا للجنة الدفاع عن الارض لمواصلة المعركة . وتكلم عن لجنة شفا عمرو للارض الاستاذ ناجي فرح والقيت رسائل مشاركة وتعزية من الرامة وعين ماهل والرينة ويافة الناصرة . كما القى الاخ عبد الرحمن حسن عواوده قصيدة . وبين زغاريد النساء وترويد الهتافات – بالدم بالروح نفديك يا جليل – القى الشاعر سميح القاسم قصيدته عن شهداء يوم الارض .

ومن بين الوفود التي اشتركت في التابين والتعزية الرفيق اميل حبيبي رئيس تحرير الاتحاد والرفيق سليم القاسم عضو المكتب السياسي وسكرتير منطقة الناصرة للحزب ورئيس مجلس يافة الناصرة أسعد يوسف كنانة والمحامي عبد الحفيظ دراوشة عن لجنة المحامين الدمقراطيين والدكتور رشيد سليم عن الاكاديميين في الناصرة . وغسان حبيب عضو بلدية الناصرة وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وعدد من أعضاء المجالس المحلية في المنطقة .

دقيقتا حداد

وتلبية لنداء اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي وقفت الجماهير العربية ، ظهر يوم الجمعة الماضي دقيقتي صمت وحداد على ارواح الشهداء . كما توجهت الوفود من المثلث الى نورشمس لتعزية آل الفقيد .

في عكا والرامة

وكان عقد في عكا اجتماع تابيني لشهداء الارض يوم الاربعاء الماضي تكلم فيه اعضاء لجنة الدفاع القطري عن الارض : القس شحادة شحادة والمحامي على حمود وعضو بلدية عكا رمزي خوري .

وفي الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الجمعة وقف طلاب المدارس العربية دقيقتين حدادا . واغلقت بعض الحوانيت ابوابها

وفي الرامة قرعت اجراس الكنائس في تمام الساعة الثانية عشرة من ظهر الجمعة وتجاوب الجمهور بالوقوف دقيقتين حدادا على ضحايا يوم الارض .

قداس وجناز الأربعين

يقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المأسوف على شبابها المرحومة
ليزا جورج سروجي
(بطحيش)

وذلك يوم السبت ٧٦\٥\٢٢ في تمام الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار يوسف للاتين في الناصرة .

فآل الفقيدة واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون المعارف والاصدقاء الى مشاركتهم في القداس واعتبار هذه الدعوة موجهة الى كل واحد منهم .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تعزيات

تعازينا الحارة الى :

● عموم آل كنعان بفقدان عزيزهم الفاني المأسوف على شبابه
زايد كنعان
اعضاء فرعي الحزب والشبيبة الشيوعية – بركا

● أبناء يوسف عارف الناشف وعموم افراد عائلة الناشف بوفاة الوالد
أبو زياد
اعضاء الحزب والشبيبة – الطيبة

● آل صبح بوفاة المرحوم
ابو صالح
اعضاء الحزب والشبيبة – حيفا

نعي فاضلة

اكمال – عبد الحفيظ دراوشة واخوانه محمد ومحمود وعبد الحميد وعبد المجيد وعبد السلام وعبد المنعم وسعيد ، ينعون وفاة والدتهم المرحومة
انيسة قيسي
بعد الظهر يوم الاحد ٧٦\٥\١٦ عن عمر يناهز ٨٥ عاما .
لا اصابتكم كريهة

قداس وجناز الأربعين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفوس
نديم يوسف سلباق (الزوج)
صديقة نعمة سلباق (الزوجة)
نجوى نديم سلباق (الابنة)

وذلك يوم السبت الموافق ٧٦\٥\٢٢ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو .

آل سلباق واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون المعارف والاصدقاء لمشاركتهم في هذه الذكرى ويرجون اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

من أجل السلام العادل والمساواة للمواطنين العرب والدفاع عن أراضيهم

صوتوا :

ق – د
القائمة الديمقراطية
محمود صالح خليل
لرئاسة مجلس المكر المحلي

ج – ت
جبهة دير الاسد الديمقراطية
علي صنع الله
لرئاسة مجلس دير الأسد المحلي

و
القائمة الشيوعية الجديدة (ركاح)
وغير الحزبيين لمجلس نحف المحلي

ج – ت
جبهة التعاون والعمل
لمجلس بيت جن المحلي

ج – د
جبهة سخنين الديمقراطية

و
القائمة الشيوعية الجديدة (ركاح)
وغير الحزبيين لمجلس كفر قرع المحلي

هل كانت – بقية

الاخطر » نبس سياسته هو في المناطق المحتلة بل سياسة رابين تجاه عرب اسرائيل ..

« دافار » تكشف عن حقائق خطيرة

وبعد أن انفجر الصراع بين وزير الامن ورئيس الوزراء (في مكتب حزب العمل) نشرت صحيفة « دافار » ، التي يسيطر عليها حزب العمل نفسه ، مقالا بقلم داني روبنشتين (الجمعة ١٤ ايار) اعترف فيه بان الصراع بين الوزير ورئيس الوزراء هو الذي يقرر تصرفات الحكومة واجهزتها المختلفة تجاه ما يجري « في المناطق التي يقطنها مليون ونصف المليون من العرب الواقعين ! تحت السلطة الاسرائيلية » على جانبي « الخط الاخضر » . وانهى روبنشتين مقاله بما يلي :

« واما شمعون بيرس فيحاول ان يدافع عن نفسه مؤكدا انه ، من جهته ، ذو قلق مما يجري بين عرب اسرائيل . هذا لان عرب اسرائيل واقعون في صلاحية رئيس الوزراء . وهكذا يجري حوار غير واضح حول متى وكيف يجب استعمال اليد القاسية او اليد الناعمة في حين تكتنف هذا الحوار اتهامات وايقاعات متبادلة . فكل ما ينشر وكل ما يصرح به انما يصدر عن الرغبة في خدمة وجهة نظر معينة وعن الرغبة في اظهار فشل هذا الفريق أو ذاك وفي ابراز هذا الفشل وعلى هذه الارضية يصبح الفشل من نصيب السياسة الاسرائيلية التي حرمت قدرة التحليل والاستنتاج المنطقيين » ..

تهييج صحفي وتحذير ذو مغزى :

وعلى ضوء أن « كل ما ينشر انما يصدر عن الرغبة في اظهار فشل هذا الفريق أو ذاك » نفهم اصرار صحفيين معينين وصحف معينة وعلى رأسها صحيفة « هآرتس » الليبرالية والتي تنظم المقالب (لرئيس الوزراء) على نشر الاخبار التحريضية والتهييج ضد الجماهير العربية عشية كل نشاط شعبي مشروع تزمع الجماهير العربية ان تقوم به .

فصبيحة يوم الاربعين (الجمعة ١٤ ايار) صال الصحفيون المعروفون بارتباطاتهم بالاجهزة « الواقعة في سلطة الوزير بيرس) وجالوا في مختلف الصحف ناشرين ، بعناوين ضخمة ومهيجة ، انباء مختلفة عن « استعدادات عربية في الجليل والمثلث للقيام باضطرابات » في ذكرى الاربعين على الشهداء وعن استعداد قوى الامن ، باعداد ضخمة ، لقمع « الاضطرابات » وغير ذلك من الاكاذيب الوضيعة والتي نشروها أيضا عشية الاول من أيار الماضي . وكانوا نشروا مثلها عشية يوم الارض ممهدين للاستفزازات الدموية التي ادت الى وقوع ستة شهداء بينهم فتاة وطفل .

وعشية يوم الاربعين (الخميس ١٣ ايار) اتصل أحد المسؤولين بعدد أعضاء لجنة الدفاع عن الارض (ونمسك عن ذكر اسميهما الآن) ونبههم الى وجود خطر من قيام استفزاز دموي ايضا في ذكرى الاربعين . وسأله : ماذا يحدث لو دخلت مصفحة من الجيش الى قرية كفر كنا في يوم الاربعين ؟ !

وكانت الاشارة واضحة كل الوضوح . فقد كانت الصحف قد نشرت بعض المعلومات التي جاءت في تقرير الحكومة الى الوزراء عن احداث يوم الارض . ومن هذه المعلومات أن الاستفزازات الدموية بدأت عشية يوم الارض وحين دخلت مصفحة للجيش (« تائهة وبدون قصد ») الى قرية دير حنا . ثم عادت ودخلت (« تائهة وبدون قصد ») الى قرية عرابة . وهذا ، في ظل هذا « التوهان » حدث « ما حدث » في سخنين وانزل هيلوكوبتر للجيش جنودا في ازقة قرية كفر كنا ، في يوم الارض ، وحدث « ما حدث » في كفر كنا ..

من الذي يعارض في لجنة تحقيق ؟ !

وهكذا يتضح انه يكمن ، وراء اصرار الوزارة على رفض تأليف لجنة تحقيق في احداث يوم الارض ، تخوف شديد من انكشاف « حادث مشين » أشد فضيحة حتى من مجزرة كفرقاسم .

فما هو دور الوزير بيرس والاجهزة الواقعة في سلطته ؟ ما هو دور وزير البوليس ، شلومو هيلل ، المعروف بتطرفه وبولائه السياسي للوزير بيرس؟ ما هو دور رئيس الوزراء ومستشاروه في هذا الحادث المشين ؟ هل هم ، حقا ، موافقون عليه أم يتخوفون من حسم الصراع مع الوزير بيرس وحاشيته؟ ما هو موقف بقية الوزراء وخصوصا وزراء المبام والليبراليين ؟ ان القضية لا تمس العرب وحدهم بل تمس مستقبل الدمقراطية في هذه البلاد !

من أجل مجلس محلي يسير على مصالح الأهلين ومن أجل الغاء جميع أوامر المصادرة و«التحريش»

صوتوا ج•د
جبهة سخنين الديمقراطية

القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل وغير الحزبيين (ركاح)

تعقد اجتماعا شعبيا انتخابيا في كفر قرع وذلك في تمام الساعة ٥٠٣٠ من بعد ظهر السبت الموافق ٢٢–٥–٧٦ .

خطباء الاجتماع :
اميل حبيبي – عضو المكتب السياسي
الشاعر سالم جبران
محمود حسين – عضو سكرتارية منطقة المثلث
زهير توفيق – رئيس القائمة
محمد عواد – الزجال الشعبي

الدعوة عامة

قداس وجناز

يقام في الكنيسة الارثوذكسية في الناصرة قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس المرحوم
الدكتور أنيس بشارة كردوش
وذلك في الساعة التاسعة من صباح يوم الجمعة الموافق ٢١ الجاري . فأرملة الفقيد وأولادها وعموم آل كردوش واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم لحضور القداس واعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة للجميع .

لا اراكم الله مكروها بعزيز